

الأسبوع المقبل.. «يونامي» تقدّم إحاطتها الدورية

● بغداد، عمر عبد الطيف

المستويات الاقتصادية والخدمية. وأوضح الشمري، في حديث له الصباح، أنّ رئيس البعثة جينين بلاسغارت قد تشير إلى أن العراق ما زال بحاجة إلى يونامي خصوصاً في ظل وجود بعض الخلافات السياسية الداخلية، وعدم الاتفاق على بعض الملفات، وكان المتحدث باسم الحكومة باسم العواد، لفت إلى أنّ هناك ملفات مهمة سوف يطلب العراق فيها دعماً قنياً من الأمم المتحدة مثل ملف الانتخابات، إلا أنّ ذلك لا يكون ضمن بعثة خاصة بالانتخابات. وأضاف أنّ الكوالت الأمنية المتخصصة مستثمر في عملها كمنظمة حقوق الإنسان (HNDU) وغيرها، وأنّ القرار العراقي لا يتعارض مع استمرار عمل هذه المنظمات.

تستعدّ بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» لتقديم إحاطتها الدورية إلى مجلس الأمن الدولي الأسبوعي المقبل. وقال المتحدث الرسمي باسم البعثة سمير غطاس لـ الصباح: إنّ البعثة ستقوم بتقديم إحاطتها الدورية إلى مجلس الأمن المقبل، من دون ذكر مزيد من التفاصيل بشأن تلك الإحاطة. وتوقع مدير مركز التفكير السياسي الدكتور إسحاق الشمري أنّ البعثة قد تشير في إحاطتها إلى وجود تقدم ملحوظ في بعض

العراقيون يحيون الذكرى الـ 26 لاستشهاد السيد الصدر

كريم حمادي: المرجع الشهيد قاد ثورة إصلاحية متكاملة

● بغداد، الصباح

يحيى العراقيون اليوم الاثنين (4 ذي القعدة) الذكرى السنوية الـ 26 لاستشهاد المرجع الديني السيد محمد صادق الصدر وتخليه على يد الطغمة الصدامية في 1999. وقال رئيس شبكة الاعلام العراقي كريم حمادي، عقب مشاركته أمس الأحد، بالتحفل التأسيسي بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد الصدر وتخليه، إنّ الشهيد الصدر قاد ثورة إصلاحية متكاملة من جميع الجوانب، امتازت بالسلامة وبكسر حاجز الخوف لدى العراقيين، مبيّناً أنّه لولا دماء الشهداء لما كان نظامنا الديمقراطي الحالي. وتخلّصنا من العترة التي لم تكن لها أهداف، بل كانت تهدف لإبراز الشهادة الكريمة ومظلومية الشهداء، وفضح جريمة النظام السابق باغتيال الشهيد الصدر وتخليه، وأنّ شبكة الاعلام العراقي بما أنها صوت جميع العراقيين سيكون لها دور واضح ضمن قانونها بتعزيز حقوق الشعب العراقي الدستورية.



● الشهيد الصدر تحفظات مهمة في تاريخ العراق

ويعين أنّ شبكة الاعلام العراقي ستكون لها في المرحلة المقبلة بصمة واضحة في إبراز دور الشهداء والمظلومية التي وقعت عليهم والتي قد غُلب عليها الجهل أو عدم.

من جانبه، قال رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين الثمانية، حسن سالم، في كلمة له خلال التحفل التأسيسي: تَمر علينا الذكرى الـ 26 لاستشهاد السيد محمد صادق الصدر (قدس) وتخليه، والذي حارح الدكتاتورية

جميع شرائح المجتمع، مبيّناً أنّ أحياء ذكرى استشهاد السيد الصدر تعبير عن الوفاء للخدمة المعطاءة.

هويته الإسلامية التي جاول البعث تقييدها، وأيضاً صلاة الجمعة كأداة للإصلاح، وتابع أنّ شهيدنا الصدر في ثورته المباركة خاطب لكون مناراً لثقتي به القوى الخيرة. وأضاف أنّ الشهيد الصدر يمثل انعطافة مهمة في تاريخ العراق، إذ أعاد للشعب العراقي

ولفت إلى أنّ الشهيد الصدر المرجع العظيم اقتنع الخوف من الشعب العراقي من خلال حقل الجمعة وطلبتة للشعبان، مردفاً بالقول: اليوم أقل الوفاء للدماء العزيزة أن نقف وقفة مشرفة بإزالة جميع الظلمة الذين ساهموا في قتل الشهيد الصدر والشهداء العراقيين. ودعا سالم وسائل الاعلام إلى إظهار جرائم البعث وتسليل الضوء على استشهاد الصدر والعلماء، وعدم الجامله، مشدداً على أنّ هيئة اجنات البعث يجب أن تقوم بواجبها وأن تأخذ أسر الشهداء حقوقها. ورئيس مؤسسة الشهداء عبد الله التاللي، قال في كلمته: إنّ الشهيد الصدر كان أمل الشعب العراقي وكان لبعثته الأثر الكبير في مرجعيين قبل اغتيال الشهيد الصدر، كما أكرم البعث وهجر وأعدم مئات الآلاف من الشعب العراقي وفتح الانتفاضة العمالية.

وتابع أنّ هذه العراق لا يمكن أن تنسى وبعد مرور أكثر من 20 عاماً لم نوقف وتسويق إلى الشعب العراقي بشكل صحيح، وهو واجب الدولة لإظهار جرائم البعث، لافتاً إلى أنّ العشرين يقوا حتى بعد 2003 وكانوا حاضنة للإرهابيين. ودعا التاللي وسائل الاعلام المحلية إلى أن تأخذ دورها في نشر جرائم البعث وتضحيات الشهداء، مطالباً وزارة التربية بتدريب متواج جرائم حزب البعث بهدف رفض الظلم وعدم عودته من جديد.

القائد العام يوجّه بتطوير عمل جهاز الأمن الوطني تفاصيل ص 2	تحديث الدراسات العليا على النفقة الخاصة أثناء التوظيف تفاصيل ص 4	منهجيات البحث التاريخي في «الموسوعة المهدوية» تفاصيل ص 5
--	--	--

الداخليّة تستكمل تطهير المناطق من عصابات الجرائم المنظمة

الهجرة: إغلاق ملف الزواج

في 30 تموز المقبل

● بغداد، الصباح

● بغداد، إسماعيل السامرائي

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين استمرار التسجيل ضمن العودة الطوعية لإغلاق ملف الزواج بموعدته المحدد في 30 تموز المقبل. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، علي عباس جهاكير لـ الصباح: إنّ الوزارة تجهز الخيمات بالمواد الغذائية بشكل مستمر، ولا يوجد أي خلل بذلك.

وأوضح أنّ المساعدات توزع بين الأسر القاطنة في الخيمات بشكل مكثف، مشيراً إلى استمرار الوزارة بتنفيذ خطة العودة الطوعية للمهاجرين ورفض إقامتهم الجبرية في الخيمات للزواج ويعودها إلى تفحصها في 30 تموز المقبل بعد من أهم الخطوات التي تفحصها الوزارة بالوقت الحالي، إذ تم تسجيل عودة العديد من الأسر بشكل طوعي خلال مدة الماضية مع استمرار تسجيل الراغبين بالعودة لأكثر من 14 يوماً ويقتضون في خيمات كردستان. على صعيد متصل، قال عضو لجنة الهجرة والمصالحة المجتمعية الثمانية، شريف سليمان لـ الصباح: إنّ خيمات التنازحين في كردستان تشهد أزمة في توفير احتياجات التنازحين، إذ توجد مواد غير كافية للإستخدام ومنهاهية الصناديق يتم تزويدها من قبل المنظمات المعنية بين التنازحين، مما يتطلب تدخلاً حكومياً فورياً. وأضاف أنّ وضع التنازحين يرضى له في الخيمات، مؤكداً أنّ اللجنة سبق أن رصدت مثل هذه المواد من المساعدات التي توزع بين الخيمات، داعياً وزارة الهجرة والمهجرين إلى معالجة الوضع الصحي والتهنوي فيخبره في الخيمات.

● بغداد، الصباح

في ساعة متأخرة من ليل السبت-الأحد، استكملت قوات وزارة الداخلية عمليات تطهير المناطق من عصابات الجرائم المنظمة والخارجين عن القانون والمخالفين لشروط الإقامة. أولى تلك العمليات نفذت في جانب الكرخ من بغداد، وشملت أربع مناطق هي جوكو والطويل والتاجي والموشواتيات، وأسفرت عن إلقاء القبض على 119 متهما وفق مواد قانونية مختلفة، بينهم 49

تنفيذ 85% من الحرام الأخضر الجنوبي في كربلاء

● كربلاء، القسيسة، جنات الأودي

وصلت العتية العباسية المقدسة إلى إنجاز 85 بالمئة في تنفيذ المرحلة الأولى مشروع الحرام الأخضر الجنوبي. وقال رئيس قسم الحرام الأخضر في النجف إيجابية، فضل عن وجود الأبعاد البيئية في هذا المشروع الذي تسلمته العتية في العام 2022. وفي 27 تموز المقبل، تمّ إنشاء طويلة، مبيّراً إلى أنّ الحرام الأخضر الجنوبي أصبح اليوم واجهة سياحية مهمة ومصدراً لتأمين المحافظة والمحافظة القريبة ويتشتمل مشروع الحرام الأخضر في محافظة كربلاء إلى جزأين هما الحرام الشمالي والجنوبي، وتتراوح مساحته الكلية بين 800 إلى 1000 دونم، وتمّ إنشاء الحرام الجنوبي حقل نسب إنجاز متقدمة وصلت إلى 85 بالمئة ضمن مرحلته الأولى، إذ تمّ زرع أشجار محلية ومستوردة مثل الخنثيل

والرطوبة التي طالت المحصول، كاشفاً عن بلوغ مجموع ما تسلمته مخازن الوزارة منذ بدء التسويق في 11 نيسان الماضي وحتى السابع من أيار الحالي، مليوناً و32 ألف طن وضمن أربع محافظات جنوبية هي المثنى والبصرة وذي قار وأوسط، ويعمد تسلم 85 ألف طن يومياً.

وأشار إلى أنّ استثمارات الحصاد كانت قد بدأت منذ شهر كانون الأول الماضي فقد تم تشكيل خلية أزمة من ثلاث وزارات هي المالية والتجارة والزراعة، لسرعة إيصال مستحققات المسوقين إلى جميع المحافظات، وكانت ديالى الأولى في تسلمها مبلغ ستة مليارات دينار، وسعر 850 ألف دينار للطن الواحد وبمواصفات واحدة لتسليمه الفلاحين على التسويق. وأفاد بأنّ موجة الأمطار التي هطلت مؤخراً، تسببت بخسائر كبيرة للفلاحين، وحتى الآن لا توجد إحصائية يتساخروهم لتاسيما في محافظات أوسط وديالى وميسان والبصرة والمثنى، لافتاً إلى أنّ معدل تسلم سائقات الوزارة للمحصول منها، كان قد بلغ 75 ألف طن يومياً، فإن يتم إيقاف الاستلام بسبب الأمطار وتأثيرها على شاحنات النقل خلال عمليات التفصيص والتسليم.

تسويق مليون طن حنطة في 4 محافظات خلال شهر

● بغداد، شذى الجنابي

تسلّمت مخازن وزارة التجارة من الحنطة ضمن أربع محافظات جنوبية، مليوناً و32 ألف طن، منذ إطلاق موسم التسويق قبل شهر، بينما عزت عدم المبادرة بتسويق المحصول ضمن ست محافظات إلى الأمطار. وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب في الوزارة الدكتور حيدر نوري الكرعوي، لـ الصباح: إنّ موسم تسويق محصول الحنطة بدأ لأول مرة، في موعد مبكر هذا العام في 11 من شهر نيسان الماضي، مقارنة بموعد السابق خلال الأعوام الماضية، وهو منتصف شهر حزيران. وأضاف أنّ هذا العام تميز بطقس غزير للأمطار والوفات متأخرة عن موعدنا، فضلاً عن اعتماد الفلاحين على المرشات، ما أتهم برفع إنتاج غلة الدونم الواحد من الأراضي الزراعية ليصل إلى طن ونصف الطن من المحصول، مقارنة بالأعوام السابقة التي لم يتجاوز الإنتاج فيها 600 إلى 700 كغم للدونم اعتماداً على الأمطار. وبين الكرعوي أنّ ست محافظات لم تتأخر تسويق الحنطة حتى الآن، وهي ديالى وبنين وكركوك وأربيل والسليمانية ودهوك، بسبب الأمطار

“القرار الأخير المتضمن تمديد الفصل التشريعي جاء لاستكمال جملة من القوانين المهمة وفي مقدمتها (جداول الموازنة العامة الاتحادية لعام 2024)، فضلاً عن استمرار الدور الرقابي الداعم للبرنامج الحكومي، ومواصلة الجهود الحثيثة لعودة تمثيل إخواننا العرب السنة في رئاسة البرلمان”

رئيس مجلس النواب بالنيابة
محمّد المتدلاوي

تحت
الضوء

بمشاركة العراق وتحضيراً لقمّة البحرين

اليوم.. اجتماع لمندوبي الدول الأعضاء بالجامعة العربية

● المنامة، إسراء خليفة

يقعد مجلس الجامعة العربية بمشاركة العراق، اليوم الاثنين، اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين، لمناقشة القضايا السياسية التحضيرية لاجتماع وزراء الخارجية العرب.

وتنضم اليوم مشروع جدول الأعمال المرفوع من اجتماع كبار المسؤولين، وذلك لإقراره استعداداً لرفعه لاجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيرية للقمّة.

ويتضمن مشروع جدول الأعمال 12 بنداً، منها تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول العمل العربي الاجتماعي والتنموي المشترك، وخطة الاستراتيجية المتوازنة للتعامل مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية لتدوير الاحتلال الإسرائيلي على دولة فلسطين، إذ تم إدراج هذا البند بناء على مذكرة تقدمت بها دولة فلسطين.

كما يتضمن مشروع جدول الأعمال، بنداً حول التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة العربية الحرة وإقامة الاتحاد العربي الجمركي، إضافة إلى الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (2023 - 2028) والاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني - المحدث (2023).

إلى جانب ذلك، ستناقش مشروع جدول الأعمال بنداً بخصوص ملف اجتماع خصصه (تعد اجتماعاً جديداً الحوار سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام) للنظر في إيجاد آية لربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية، تحت مظلة جامعة الدول العربية.

ويشمل المشروع أربعة موضوعات مقدمة من السعودية، ومنها الاحتفاء بيوم شهيد الصحة، ومشاركة التجارب الناجمة في القطاع الصحي، كما يتضمن بنداً بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وستتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً بخصوص (ما يستجد من أعمال، ويشتمل على مذكرة من البحرين بشأن التعاون العربي في مجال تنمية المرأة اقتصادياً، ومقرر الأمن السيبراني العربي، كما يضم مقترحاً متقدماً عن الرؤية العربية 2045 لتحقيق الأمل بالمشرك والإرادة والعمل) بشأن التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي.

تحرير: وائل الملوك

تجارة كردستان: زيادة كبيرة بمحصولي الحنطة والشعير

● أربيل، ستدس عبد الوهاب

تشرع وزارة التجارة والصناعة في إقليم كردستان، بالتحفة التسويقية لمحصولي الحنطة والشعير وتسليمها من الملاحين مطلع الشهر المقبل، بينما تسعى الوزارة للتباحث مع وزارة التجارة الاتحادية من أجل تسلم محصول الحبوب من المزارعين بأكمله، من دون كمية أو نسبة محددة أسوة بقية المحافظات في الوسط والجنوب.

وقال المستشار الأقدم، تيشي محمد المدرس، في حديث لـ الصباح: إنه تم تشكيل لجنة عليا تضم الجهات المعنية للإشراف على تسلم المحصول من الفلاحين وتسليمه إلى الصوامع بحسب الخطة التسويقية للحنطة والشعير للعام الحالي التي تبدأ مطلع الشهر المقبل. وأضاف المدرس، أن الجهات المعنية في حكومة الإقليم، ومنها وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة، متوسلة في التباحث مع وزارة التجارة الاتحادية من أجل تسلم المحصول من المزارعين بشكل كامل وعدم تحديد نسبة أو كمية محددة أسوة بالمحافظات الوسطى والجنوبية، لافتاً إلى أنه من المتوقع زيادة الكميات المستلمة من الفلاحين في عموم محافظات الإقليم للعام الحالي عن السنوات الماضية بسبب زيادة مددات الأمطار خلال موسم الحنطة.

وأوضح المستشار أن جميع الصوامع والسيارات في محافظات الإقليم مهيأة ومستعدة لتسليم كميات كبيرة من الحنطة للعام الحالي بحسب الخطة التي وضعتها وزارة التجارة الاتحادية.

في كلمته بمؤتمر متخصص في أربيل
رئيس الجمهورية يحذر من تأثير التغير المناخي

● رئيس الجمهورية يدعو لإنشاء الحزام الأخضر للمدن للتقليل من مخاطر التغير المناخي

● أربيل، الصباح

تجربها بارزاني.

وقال رشيد في كلمته: إن هناك تغيراً مناخياً كبيراً يحدث بالعراق وهو يؤثر في الحياة الاقتصادية والقطاع الزراعي والغروة المائية في بلادنا، مبيّناً أن المياه أكبر الثروات الطبيعية لإدامة الحياة، وتغير المناخ والبيئة واحدة من المشاكل التي تواجه بلدان العالم وليس العراق محسباً.

وأكد أن زيادة عدد السكان أثرت في البيئة وهددت بشكل كبير الأمن الغذائي، إضافة إلى ارتفاع نسبة الجفاف في العراق وقلة الأمطار التي حدثت في السنوات الماضية، فضلاً عن عدم منح البلدان المجاورة حصة عادلة من المياه،

مع اعتماد طرق الري التقليدية من هيل المزارعين في البلاد، وأيضاً ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض، واستخدام السماد الزراعي؛ كل هذا أثر تأثيراً سلبياً في البيئة. ولفت إلى أن واحدة من المشاكل التي تواجهها في العراق هي تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة، ما يؤدي إلى تلوث المياه، وتصحر الأراضي الزراعية، مؤكداً أن هذا كله يؤثر في البيئة ويهدد الأمن الغذائي والثروة المائية والأجيال القادمة بالعراق.

وتوّه رشيد، بأن العراق يسعى للتقليل من الآثار السلبية للتغير المناخي، من خلال بناء العديد من السدود والسعي لتخزين

أيدى استعداد العراق لاستضافة المؤتمر العربي لحقوق الإنسان

القائد العام يوجّه بتطوير عمل جهاز الأمن الوطني

من العمل، وتحقيق الإنجازات الأمنية.

ورجّه القائد العام لقوات المسلحة، بضرورة اعتماد التطوير المستمر لعمل الجهاز، لمواجهة التحديات الجديدة التي يلجأ لها المجرمون والخارجون عن القانون، مؤكداً دعمه وإسناده لأي جهد أمّني يكلف به الجهاز، ويضرب أي صنوفات تمارس على سيطرته وتنسب للجهاز خلال القيام بواجباتهم الأمنية المكلفين بها.

وجدد السوداني، تأكيدات وتوجيهاته السابقة بعدم القبول بأي تردد أو تراجع في عمل الجهاز، وكذلك بعدم القبول بأي نهايات سلبية للجرائم، موجّهاً بضرورة تحقيق العدالة بين المتسببين في الجرائم، إلى جانب حسن التعامل مع المواطنين.

وبين، أن أجهزتنا الأمنية باتت تمتلك اليوم خبرة كبيرة تتفوق على مثيلاتها في المنطقة، وهي تحظى اليوم بدعم الدولة، ما يتطلب المزيد من الجهود للقيام بواجباتها، وأشار، إلى الإصلاحات التي شرعت بها الحكومة في مجال الاقتصاد ومحاربة الفساد والجريمة الاقتصادية، وهذه الأولويات تتطلب عملاً مستمراً ومتوازياً مع معالجة النمو الذي شهده البلاد.

إلى ذلك، ترأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، الاجتماع الثاني للمجلس الأعلى لشؤون

● بغداد، الصباح

وجّه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بالتطوير المستمر لعمل جهاز الأمن الوطني.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان أن رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أجرى زيارة إلى مقر جهاز الأمن الوطني، عند ختلافها اجتماعاً ضمّ رئيس الجهاز والسؤولين فيه، استعرض فيه عمل الجهاز وخطة المدة لتعزيز الأمن وملاحقة الجريمة المنظمة في البلد.

وأثنى السوداني، على الجهود التي بذلها العاملون في جهاز الأمن الوطني لمواجهة التحديات الأمنية المختلفة، وعلى مراحل متعددة، مستذكراً شهداء الجهاز الذين ارتقوا خلال مواجهتهم عصابات الجريمة. وأكد، أن مواصلة العمل بوتيرة عالية بمثابة رد الجميل لتضحياتهم الجليلة، مشدداً على خصوصية الجهاز كمنظمة أمنية مهمة لدعم الأمن في عموم البلاد، وضرباً لإبعاده عن التجاذبات والارتباطات السياسية.

وأشار إلى قانون جهاز الأمن الوطني الذي أقر مؤخراً، مؤكداً أهمية أن يكون بمثابة انطلاقاً لمرحلة جديدة

محطات محمولة لإصدار البطاقة الموحدة للراقدين في المستشفيات



● بغداد، رلى واتق

استدرك، أن هذا لا يعني أن تلقى الدائرة أوهايا أمام المواطنين، إذ إنها مستمرة باستقبالهم وفق المواعيد الإلكترونية المحددة لهم للولالات الجديدة ضا فوق الداخلية. المحطات المحمولة لإصدار البطاقة الموحدة للراقدين في المستشفيات.

وقال مدير العلاقات والإعلام في مديرية البطاقة الموحدة، المقدم حاكم عيسى الصباح: إن للمديرية محطة محمولة للراقدين في المستشفيات، تتوفر فيها ملاكات متخصصة بهذا الجانب يمكن أن توجه إلى المرضى الراقدين في المستشفى لإصدار البطاقة الخاصة به، مؤكداً بأن المديرية أنعت التعامل بالجنسية السابقة في جميع الدوائر، لتحل بدلها البطاقة الموحدة منذ الشهر الماضي.

تحرير: عزراء جمعة



إيميل جريدة الأيبون
alsabab@imm.iq
هاتف: 0789218536
distrib@alsabab.iq

العلاقات العامة
موريل 07899174853
pr@alsabab.iq
info@alsabab.iq

الاعلانات
ad@alsabab.iq
موريل
07899174852

الشمس السياسية
shah@alsabab.iq
موريل
07899174852

مؤسس صحيفة المظلمات
رئيس القسم تقني
مؤسس القسم اإقليمي
نوفيق التميمي

محرر التحرير
موريل
رئيس القسم اإقليمي
علي المياوي

مدير التحرير
نزار عبد الستار
رئيس القسم اإقليمي
مصطفى الربيعي

هياة الصباح
تحرير

المنذلاوي: البرلمان يولي قوانين حقوق الإنسان أهمية قصوى

● بغداد، الصباح

قال رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن منذلاوي، أمس الأحد، إن البرلمان يولي القوانين الخاصة بحقوق الإنسان أهمية قصوى، في حين عد، القرار الأخير المتضمن تعديل الفصل التشريعي أنه جاء لاستكمال مجلة من القوانين المهمة.

والتعهد المرافق له، والذي يزور العاصمة بغداد حالياً بدعوة من المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق وبحضور ممثلين عنهم وأضاف، أنه جرى خلال اللقاء بحث آليات انتقال رئاسة الشبكة العربية من المجلس القومي بجمهورية مصر إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، والتطرق لمؤتمر الشبكة السنوي وجميعها العامة القادمة والتي ستعقد في بغداد شهر تشرين الأول لعام 2024 وأكد منذلاوي، بحسب البيان، أن مجلس

النواب يولي التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان أهمية قصوى، وحرص على إقرار القوانين التي تشمل عمل المفوضية وتعزيز دورها، ومنها إمكانية إجراء تعديل لقانون المفوضية العليا لحقوق الإنسان رقم (53) لسنة 2008 المعدل، بما ينهجه في معالجة الفراغ الإداري عند انتهاء عضوية مجلس المفوضين.

الهمة وفي مقدمتها جداول الموازنة العامة الاتحادية لعام 2024. ودعا إلى ضرورة إقرار القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان، وحرص على إقرار القوانين التي تشمل عمل المفوضية وتعزيز دورها، ومنها إمكانية إجراء تعديل لقانون المفوضية العليا لحقوق الإنسان رقم (53) لسنة 2008 المعدل، بما ينهجه في معالجة الفراغ الإداري عند انتهاء عضوية مجلس المفوضين.

تحديث الدراسات العليا على النفقة الخاصة أثناء التوظيف

● بغداد، الصباح

تتزم وزارة التخطيط إطلاق خطة الدراسات العليا داخل العراق أثناء التوظيف على النفقة الخاصة بموجب قانون 20 لسنة 2020. وقالت مدير عام دائرة التنمية البشرية في الوزارة الدكتورة مها الراوي، إن الصياح، إن الوزارة أكدت تحديث خطط الدراسات العليا لعام 2024/2025 بعد مصادقة وزير التخطيط والتعليم العالي والبحث العلمي وإقرارها وإطلاقها إلى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة وجميع المحافظات لإخاها حيز التنفيذ والبدء بإرسال مرشحيهم للتقديم للدراسة العليا.

وأشارت إلى أن الوزارة وسعت خلال هذا العام من التخصصات التي قيدت ضمن تعليمات الإجازات الدراسية للدراسات العليا داخل البلاد لإعطاء فرصة أكبر للموظفين، علاوة على إعداد خطة للدراسة داخل العراق أثناء التوظيف على النفقة الخاصة بموجب قانون 20 لسنة 2020. ووضعت تعليمات الدراسة خارج البلاد على النفقة الخاصة بموجب نفس القانون.

النقل تحدد موعداً لفتح ملف تعارضات مسار طريق التنمية

● بغداد، بتول الحسني

حددت وزارة النقل الأشهر الثلاثة المقبلة، موعداً لإنهاء ملف تعارضات مسار مشروع طريق التنمية لثماني محافظات متبقية. وأقار المتحدث باسم الوزارة ميثم الصافي في الصباح، بأن الوزارة بعد أن تمكنت من حسم ملف التعارضات في عشر محافظات خلال التصف الأول من العام الحالي، حددت جدولاً زمنياً لا يتجاوز الأشهر الثلاثة المقبلة لحسم التعارضات في ما تبقى من المحافظات، مبيّناً أن محافظة ديالى ستكون أول المحافظات الثماني المتبقية، إذ ستقوم وزير النقل زقاق محييس السعدوي بزيارتها خلال الأسبوع المقبل لاستكمال إجراءات حسم التعارضات والاستطلاقات والمصادقة على الطريق، مشيراً إلى وجود تسويق عالٍ وتعاون كبير مع الحكومات المحلية في المحافظات المذكورة.

وأوضح أن الوزارة أكملت تشكيل اللجان الفنية المتخصصة التي ستسوق المشروع والعمل مع اللجان الفنية لبقية الدول المشاركة في المشروع حال انتهاء تلك الدول من تشكيلها، مؤكداً أن الوزارة عازمة على إتمام خطوات هذا المشروع الاستراتيجي الواعد للبلاد والمنطقة والعالم. وذكر الصافي في ختام حديثه، أن وزارته تمكنت من تحقيق تقدم كبير في ما يتعلق بإجازة متعلقات ومتطلبات الإجراءات الفنية والتصاميم الأولية المتقدمة من قبل شركة استشارية إيطالية، مؤكداً بأن نسبة تصاميم الخط السككي بلغت 66 بالمئة، فيما تجاوز الخط الأثري نسبة 50 بالمئة، وبخصوص عمليات تحريرات التربة، فقد بين أنها تنفذ من قبل شركة تركية متخصصة.

محاولات جديدة لتحفيز القطاع الخاص

إطلاق خريطة مستثمري التنمية 2030

● بغداد، رلى واق

أطلقت وزارة التخطيط خريطة مستثمري أهداف التنمية المستدامة في العراق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مساع لتحفيز القطاع الخاص ضمن رؤية استثمارية جديدة. وكان وزير التخطيط للكوننفة ماهر حماد جوهان خلال حفل إطلاق خريطة مستثمري أهداف التنمية في العراق، والذي حضرته الصباح: إن العراق يسعى لتدعيم القطاع الخاص في خطة تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، مشيراً إلى جهود الوزارة في إعداد الخريطة، بدعم من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، على أمل توسيع التعاون والشركات. وأضاف جوهان أن الهدف من الخريطة مساعدة المستثمرين والمواطنين والأجانب في تحديد الفرص الاستثمارية للإسهام في تحقيق أهداف التنمية، مثل الفرص الموجودة في قطاعات الصحة والتعليم والسكن والنقل والطاقة النظيفة والمعادن، فضلاً عن البنى التحتية. لافتاً إلى أن الخطة تتسجم وأولويات البرنامج

الحكومي، وترجمة الحقيقة للخطة الخمسية 2024-2028، التي ستطلق قريباً.

ويشأن الفرص الاستثمارية قال وكيل التخطيط: إن هناك 15 منطقة تتوافر على فرص مهمة للقطاع الخاص في مجال التنمية البشرية، والتراث الطبيعي. من جانبه، ذكر نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي غمار ديب، خلال الحفل، أن الخطة نتاج جهود مشتركة في تحليل المشهد الاستثماري لأهداف التنمية المستدامة، ودعم في عالي المستوى من المركز الدولي لتدعيم القطاع الخاص التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تركيا. ديب أكد أن الخريطة تمثل توجيهاً لتقرير تفصيلي حول فرص وظروف الاستثمار المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة في الأسواق والقطاعات المستهدفة، بما يقدم فرصاً استثمارية قابلة للتسويق تتماشى مع احتياجات التنمية المستدامة وأولويات السياسة الوطنية، ممتيناً إياها خارطة نهج شامل للاستثمارات المستدامة في البلاد، وتعالج جوانب كالتدرة على التكيف مع تغير المناخ، والتسالم المجتمعي والترويج الاقتصادي، وإعادة الإعمار وتشغيل قطاع

بعد أعوام من الإهمال والتردي

مشاريع الخدمات تنطلق دون توقف



تصوير، علي قاسم

● إنجاز مشاريع مهمة في قطاع الطرق لك الاختناقات المرورية.

● بغداد، رغد دحام

على مدار سنوات لم تتمكن الحكومات السابقة من النهوض بالواقع الخدمي في البلاد، حيث أسهم الفساد المالي والإداري والأزمات الأمنية والسياسية التي عصفت بالعراق في أن يبقى هذا الملف المهم الذي يلاص حياة ومعيشة المواطنين مهملاً ويحظى بحلول ترفيحية لم يتحقق إلا جزء يسير منها. إلا أن أغلب المراقبين والمواطنين باتوا يلاحظون سجل الإنجازات على الأرض في ظل حكومة السوادي الحالية، فهي أطلقت على نفسها حكومة خدمات، وراهدت على القدرات الوطنية في تحقيق منجزات سريعة وحقيقية في مدة قصيرة، وهو ما حدث فلياً لاسيما في قطاعي الطرق ومشاريع حل أزمة السكن.

بعد إعلان جميع الكتل النيابية في برامجه الانتخابية وكذلك الحكومة عن برنامج خدمي. وأشار، إلى غياب خطة واضحة لتفكيك مشكلة الخدمات وفقاً للأولويات، وضرورة استخدام شركات وصينية والقضاء على الفساد والروتين، علاوة على وجود ضرورة تعديل قانون الاستثمار لتوجيه توفير الخدمات عن طريقه. ولقت خليل، إلى أن تحقيق الاستثمار يحتاج إلى أرضية قوية، منها بأن مسألة الخدمات تحركت من (تحت الصفر) في الوقت الحالي إلى مستوى أعلى، لذا يجب أن تركز الحكومات الحالية على إنهاء المشاريع المتعثرة وتوفير الغطاء المالي لها. وأكد، أن حكومة محمد شياع السوداني حكومة خدمية وتحرك هذا الملف في ظلها بديل اهتمامها بها، إلا أن هناك معاناة كبيرة وعدم وجود غطاء مالي وتشريعي في بعض الأحيان، مبيّناً أن مشاريع فك الاختناقات المرورية وحل أزمة السكن خلوة إيجابية تتوافق مع البرنامج الحكومي، وأن أكثر المشاريع المنجزة في بغداد جميعها تحسب لحكومة السوادي، إلا أننا لم نصل بعد

للاطلاع على معالمها الأثرية

مدينة أوروك تستقبل وفوداً سياحية من إسبانيا وإيطاليا

● الساموة، أحمد الفطرسوي

شهد مدينة أوروك الأثرية حركة سياحية كبيرة من مختلف دول العالم لاطلاع على معالم الأثرية تشهده. خلال فصلي الربيع والخريف من كل عام زيادة في عدد

الأحمر ل الصباح: إن الوفود السياحية القادمين من إسبانيا وإيطاليا، مشيراً إلى أن مدينة الأثرية تشهده خلال فصلي الربيع والخريف من كل عام زيادة في عدد

السائحون الذين يزورون المدينة للإطلاع على الصروح والمباني الأثرية الهامة المدينة والتي تعود لعصور تاريخية مختلفة، بدءاً من منتصف الألف الرابع ق. م. ولت إلى أن موطن ممتشية آثار وتراث التي يراقبون الوفود السياحية خلال

تحرير: نجم الشهاب داغر

حزب الله يستهدف تجمعاً صهيونياً بطائرة انقضائية

● بيروت- جبار عودة الخطاط

شدد عضو كتلة حزب الله النيابية، النائب حسن عز الدين، على أن رفح ستكون مقبرة للغزاة والاحتلين وستدفن فيها كل الخيارات السياسية التي ذهب إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بينما أعلن الحزب أمس الأحد إطلاق مسيرة انقضائية لتشهد في مكان تجمع ضباط العدو الإسرائيلي وجنوده.

حزب الله الذي يقود جهداً كبيراً يفتتح على فضائي العدوان الصهيوني بشقيه العسكري والسياسي في الميدان تحضر عملياته بقوة تسهيل ضرباتها المباشرة على المواقع المعادية، وسياسياً يواصل رئيس مجلس النواب نبيه بري فزادته للحراك السياسي الدولي الفرنسي والأميركي وعبره من الفاعلين الدوليين ليكون يري قبة الحزب في التصدي لذلك. وفي آخر المعلومات، فإن بري قدّم عرضاً تشريحيّاً وأهياً بخصوص الورقة الفرنسية عبر الراديو اللبناني عليها، مما يجعل الورقة المذكورة أقرب للمرفوضة لبنتانيا.

حزب الله، أكد أمس الأحد، من خلال عضو كتلته النيابية النائب حسن عز الدين، أن رفح ستكون مقبرة للغزاة والاحتلين والعدو والضباط الإسرائيليين، وستدفن فيها كل الخيارات السياسية التي ذهب إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، مضيفاً أن ثبات وصمود أهل غزة وقوة المقاومة، وأنها ما زالت تلك زمام المبادرة، لتتال من الضباط والجنود الإسرائيليين جهماً لوجه ومن على مسافة صفر، وبالتالي ما يجري هو صراع على المنطقة، وإن شاء الله أهل غزة والضفة الغربية وجهات المساندة، سيمتلون النصر على المستعمرين والمشيدين، ليس في فلسطين فحسب، بل في المنطقة بأسرها.

ميدانها، أعلن حزب الله، في بيان، أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وبعد الهجوم الجوي الذي استهدف منصات القبة الحديدية في قاعدة بيت حلال، عاود مجاهدو المقاومة الإسلامية إطلاق مسيرة انقضائية لتشهد في مكان تجمع ضباط العدو الإسرائيلي وجنوده المتوقّع غيب الهجوم في وسط القنطرة، ورغم محاولة العدو اعتراضها بالطيران الحربي (إف 16) لكنه فشل بذلك، ووصلت المسيرة إلى هدفها وأصابته إصابة دقّة.

قتلى وجرحى بمواجهات في اليمن

● صنعاء وكالات

سقط 14 شخصاً بين قتيل وجريح، إثر مواجهات بين القوات اليمنية المشتركة الموالية للحكومة المتفرقة بها دولياً، وجماعة أنصار الله الحوثية في محافظة مارب (شمال شرقي اليمن)، في ساحة القتال الأثقل بين الجانبين منذ أوام. وأفاد مصدر عسكري يمني، بأن مواجهات ارتدت بين قوّة من أوية (المعاقلة) المنضوية ضمن القوات المشتركة، ومقاتلين من (أنصار الله) في جبهة حربيّ (جنوب مارب) والمعادية لمحافظة شبوة المنضوية (جنوب شرقي اليمن)، استخدمت خلالها أسلحة ثقيلة، مضيفاً أن المواجهات استمرت أكثر من ساعة، وأسفرت عن مقتل عنصرين من القوات المشتركة، وثلاثة عناصر من جماعة (أنصار الله)، في حين أصيب 9 من الجانبين.

وتعد مارب ساحة الصراع الأثقل بين الجيش اليمني وأنصار الله، منذ إطلاق الجماعة مطلع العام 2021، محلة للسيطرة على كامل محافظة مارب وخاصة مركزها مدينة مارب، كتكتل استراتيجي من السيطرة على مناطق عدة في المحافظة الغربية والمتوسط والغاز.

انطلاق الانتخابات في كاتولنيا

سيب محاولة الاستقلال التي أقرت في ذلك الحين أوساً أزمة سياسية شهدتها البلاد منذ عقود ويستدكن من العودة بعد الفوق الذي قدمته الحكومة الاتحادية والذي من شأنه أن يغيّ مذكورة اعتقال صادرة بحق. وبحسب استطلاعات للرأي أجرتها صحيفة "البايس" من المتوقع في الأندلسيون نحو 40 مقعداً، في برلمان كاتولنيا، وأن يحصل حزب مما لأجل كاتولنيا (يوئس) على 34 مقعداً، وحزب اليسار الجمهوري (أي آر سي) على 26 مقعداً.

معارك بالأسلحة الثقيلة في دارفور

شنت قوات الدعم السريع شبه العسكرية وميليشيات عربية على مدينة الفاشر، إذ كان الهجوم هو الأحدث من قوات الدعم السريع ضد الفاشر، حيث لجأ مئات الآلاف من الأشخاص بسبب القتال في أنحاء أخرى من دارفور. وتصدت قوات الدعم السريع التي تقاوم الجيش السوداني منذ أكثر من عام ضغوطها خلال الشهور الأخيرة للقتال من أجل السيطرة على مدينة الفاشر، آخر مدينة ما زال الجيش يسيطر عليها في إقليم دارفور مترامياً الأطراف.



قتل 34 شخصاً في الأقل واعتبر 16 آخرون في عدد المقتولين بسبب فيضانات مفاجئة في جزيرة سومطرة غرب إندونيسيا، وفي ما أفاد به مسؤول محلي أمس الأحد، وانهمرت أمطار غزيرة على المنطقة طوال ساعات، مسببة فيضانات مفاجئة، وسيل من الحمم البركانية الباردة مصدره جبل ماري، وهو بركان يقع في ولاية سومطرة الغربية.

أ ف ب

الأونروا: لا مكان أمنياً يلجأ إليه الفلسطينيون

100 غارة على جباليا و300 ألف نازح من رفح

أنطونيو غوتيريش أمس الأحد، دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل في قطاع غزة، مطالباً بالإنفراج غير المشروط عن جميع الرهائن.

وقال غوتيريش في كلمة مسجلة بثت خلال مؤتمر دولي للمناخين بالكويوت، إنني أكرر دعوتي - دعوة العالم - إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، وزيادة فورية في المساعدات الإنسانية، وأكد أن الحرب في غزة تسبب في مآلة إنسانية مروعة، من جانب آخر، أعلن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، خطة طارئة لمعالجة التعاميات الاقتصادية والإنسانية للعدوان الإسرائيلي على الدول العربية إلى غزة، والتي لا تزال إسرائيل تعطلها وتمنع دخولها مشهورة سلاح التجويع في وجه أهل القطاع.

قصفها المدفعي للمنطقة مع نشر التماس، في رفح استشهد 16 فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، نتيجة تواصل القصف الإسرائيلي بالطائرات والمدفعية على مناطق متفرقة من المدينة التي وقع فيها جيش الاحتلال نطاق تهجيرهم للسكان والنازحين، وتعرضت أحياء الجنيّة والنور والنهضة وبلدة الشوكة في رفح إلى غارات جوية وقصف مدفعي متواصل دمر منازل المواطنين الشرفية لجباليا، يأتي ذلك بعد ساعات من مجزرة أدت إلى سقوط شهداء وجرحى إثر شن جيش الاحتلال غارات على البلدة المتكوية. وتواصل العملية البرية في حي الزيتون وسط مدينة غزة اليوم الثالث تحت غطاء الغارات المكثفة، فقد نسفت قوات الاحتلال ممرات سكنية في منطقة شارع شمالية ومسجد علي، وواصلت

● القدس المحتلة، وكالات
● القاهرة، إسراء خليفة

استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في أكثر من 100 غارة شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية مساء السبت وجرح أسوأ الأحد على مناطق سكنية شمالي قطاع غزة تركزت على بلدة جباليا، حيث استهدف جيش الاحتلال مراكز إيواء نازحين وسط البلدة شمالي القطاع، بينما توغلت قوات الاحتلال في المناطق الشرقية لجباليا، يأتي ذلك بعد ساعات من مجزرة أدت إلى سقوط شهداء وجرحى إثر شن جيش الاحتلال غارات على البلدة المتكوية. وتواصل العملية البرية في حي الزيتون وسط مدينة غزة اليوم الثالث تحت غطاء الغارات المكثفة، فقد نسفت قوات الاحتلال ممرات سكنية في منطقة شارع شمالية ومسجد علي، وواصلت

روسيا تسقط 6 مسيرات أوكراينية

أوكراينا أثناء الليل المستهدفة الأراضي الروسية، وصرحت الوزارة، بأنه تم إسقاط صاروخين باليستيين تقليديين من طراز توشكا فوق منطقة بيلغورود، مضيفة أن 3 طائرات مسيرة أسقطت فوق منطقة بريانسك، والنتين فوق ليبينسك.

أوكراينا أثناء الليل المستهدفة الأراضي الروسية، وصرحت الوزارة، بأنه تم إسقاط صاروخين باليستيين تقليديين من طراز توشكا فوق منطقة بيلغورود، مضيفة أن 3 طائرات مسيرة أسقطت فوق منطقة بريانسك، والنتين فوق ليبينسك.

● موسكو، وكالات

قالت وزارة الدفاع الروسية، إن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 6 طائرات مسيرة هجومية وصاروخين باليستيين أطلقتهما

ترامب يعد بتنفيذ أكبر ترحيل للمهاجرين

● واشنطن، وكالات

صرّح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أنه إذا فاز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، في تشرين الثاني المقبل، فسيفتح الحدود الجنوبية لبلاده، ويضع حدّاً لتدفق المهاجرين من المكسيك. وقال ترامب، متحدثاً في تجمع حاشد في نيوجرسي، في اليوم الأول لإدارته الجديدة سأغلق الحدود الجنوبية، وسأضع حداً لهذا الفز وسأعيد حلفاء الرئيس الأميركي، جو بايدن، غير الشرعيين إلى ديارهم، حيث ينتمون، وأشار إلى أنه بعد وصوله إلى السلطة مرة أخرى، ستبدأ الولايات المتحدة أكبر عملية ترحيل في التاريخ الأميركي.

وفي وقت سابق، سمحت المحكمة العليا الأميركية، بناء على طلب الإدارة الأميركية، بإزالة سياج من الأتلاك الشائكة وضمت سلطات تكساس على طول الحدود مع المكسيك، وأعلن حاكم ولاية تكساس، غرغ أوبن، عن غزو وإجراءات للدفاع عن النفس بسبب وضع المهاجرين من المكسيك، مؤكداً أن الولاية ستستد مساهمتها الخاصة بينما تشل السلطات الفيدرالية في حماية الحدود. واتهم حاكم جمهوريون في 25 ولاية أميركية، الرئيس الأميركي جو بايدن، بعدم الرغبة في محاربة الهجرة غير الشرعية وأغروا عن تضامنهم مع سلطات ولاية تكساس.

● برشلونة، وكالات

بدأ الناخبون في إقليم كاتولنيا بإسبانيا أمس الأحد التصويت للاختيار بين سياسي انفصالي منفي فاد حملة لاستقلال الإقليم في عام 2017، وبين حكومة مناهضة لتأستقلال بقيادة الحزب الاشتراكي.

وتوقع استطلاعات الرأي تقدماً مريحاً للمرشح الاشتراكي سلفادور إيلا على حزب مما لأجل كاتولنيا (يوئس) طعناً في حقوق وسلطات مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد، مشيرة إلى أن التمهين تعرضوا لشخص صاحب السمو بالقدرة، والعيب في ذاته.

وأبى قرار النيابة العامة الكويتية، بصورة تشهده من قصر السيف، تضمنت الإعلان عن حل مجلس الأمة ووقف العمل ببعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على 4 سنوات.

● الكويت، وكالات

أعلنت النيابة العامة في الكويت، إصدارها أمراً بالحبس الاحتياطي بحق مواطن، وحجز وضبط واحضار آخرين، لاتهامهم بنشر عبارات تضمنت طعناً في حقوق وسلطات أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح. وذكرت النيابة العامة، في بيان لها، أن الموقوفين نشروا عبر حساباتهم على منصة (إكس)، عبارات تضمنت

● الخرطوم، وكالات

أعربت منظمة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان كيميتمت كونيتم سلامي، عن قلقها حيال تقارير عن استخدام أسلحة ثقيلة في القتال الدائر بمدينة الفاشر السودانية.

وقالت، سلامي، إن مدميين قُتلوا إلى المستشفيات بينما كان آخرون يجاورون الفرار من القتال في منطقة دارفور. وقال مسؤولون، إن الجيش السوداني وجماعات مسلحة متحالفة معه أحيطوا هجومًا

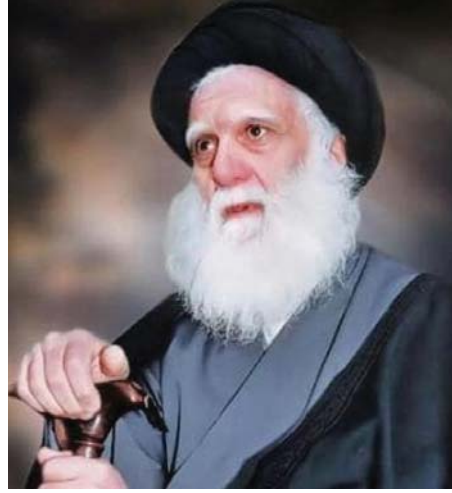
من العام إلى الخاص منهجيات البحث التاريخي في «الموسوعة المهدوية»

في عام 1972م أصدر السيد محمد الصدر كتاباً ضخماً بعنوان «تاريخ الغيبة الصغرى» مذيلاً بعبارة «الكتاب الأول من موسوعة الإمام المهدي» ليليه بعد ذلك الكتاب الثاني «تاريخ الغيبة الكبرى» والكتاب الثالث «تاريخ ما بعد الظهور» وأخيراً «اليوم الموعد بين الفكر المادي والديني».



ترجع أولى أبرز مشكلات ثلاث تواجه تاريخ المسلمين إلى القموض والاختزال الشديد الذي كان يكتنف حوادث التاريخ فضسه وتحركات أعلامه، في كل أو أغلب ما له صلة بالأمّة وأصحابهم وأنصارهم

خطورة مدرسة الاستشراق أن الغالب على منهجياتهم في البحث التاريخي عناصر ثلثة، هي هيمنة الرؤية المادية الناشئة عن الحضارة، ثم الزاوية الدينية المسيحية المناهضة غالباً للإسلام، وأخيراً المنطق الاستعماري



• جواد علي كسار

على مدار الصلحات الأربع والثمانمائة والستة والأربعين التي امتدت عليها الموسوعة، نقرأ عدداً غير قليل من النقاط المنهجية والفكرية المتميزة، ربما كان من أبرزها (في الأقل من وجهة نظر الكاتب) قضيتان: الأولى منهجية تتمثل بالتحليل الذي يصفه السيد الصدر مشكلات التاريخ الإسلامي وسبل تدليلها، والثانية مضمونية تتعلق بالزاوية المستوعبة الجامعة التي يطرحها للتأريخ الإنساني، موصولاً بوجهة نظر دينية - إسلامية تطل على القوانين الكونية العامة، وتقرأ القواعد الأساسية الكبرى المخصصة بالوجود الإنساني والتأريخ البشري، لتصف بعد مراحل تطوره حديداً وبقاً واستمراراً، منذ أول البشرية حتى نهايتها، ضمن نظرية الصدر الموسومة بالتحليل الإلهي العام لتكامل المشكلات

يختص هذا المقال بمناقشة منهجيات البحث التاريخي، ورصد رؤية السيد الصدر لمشكلات تأريخ المسلمين، وكيفية ضبطها وتدليلها وعلاجها والسيطرة عليها واحتوائها، كما برزت في الكتب الأربعة من موسوعة الإمام المهدي، ولاسيما المجلدين الأول والثاني، تاركين الزاوية الفكرية كما برسها الصدر للتأريخ الإنساني ومرحلة عبر الكتاب الرابع، إلى فرصة مواتجة نرجو ألا تأخر كثيراً.

إشكاليات المؤرخ

إذا كان الوجه الأول من الخلل يعود إلى الحوادث التاريخية نفسها، فالوجه الثاني يتجه إلى المؤرخ ببساطة شديدة، نحن نقرأ التأريخ من خلال المؤرخين، ونظل على الحالة التأريخية في سعة الصورة ودقتها وعمقها، من خلال المؤرخ نفسه ومدى فهمه للتأريخ واستيعابه للحوادث، وبما ورأها هو فلسفة وعقل ونتائج، حتى قيل إن ذات المؤرخ هي التأريخ.

المؤرخ يعانينا مشكلات ثلاث ينبغي أن نستحضرها، ونحن نقرأ مؤدته ونمارس العمل كبرى على أبحاثه فالخروج بدءاً، وكما يقول الصدر:

هو ليس إلا بشرًا مثلاً، ومن لنا ما من جوانب القوة، ويعتريه ما يعترينا من نقاط الضعف، وما نلاحظه اليوم عياناً وتعيينه بالوجدان هو

اختلاف شهود العادة الواحدة في نقلها، وتضاعف هذا الاختلاف حدّ الاضطراب والتناقض حال الانتقال من المشاهدة إلى النقل والرواية وهذا أقل ما يحصل للمؤرخ نفسه ويبتلى به التوثيق والنقل التاريخي.

على خطّ آخر، فإنّ المؤرخ من جهة التكوين النفسي والمزاجي والخلفية الفكرية والثقافية؛ مثله أيضاً مثل أي إنسان آخر، فهو مزيج غريب مركّب نفسياً ومزاجياً وثقافياً من العواطف والمعرفية، وبخاصة في خلافتها التأريخ ووقائمه الجدلية الكبرى.

اللائحة والاستشراق

عماد المنهج التاريخي يقوم على جمع المواد الخام وينتهي إلى اللائحة والاستشراق، وكلاماً يعانى مشكلة الاستشراق ناقص وتام، وبمهما بلغ المؤرخ وبدل من جده، فلا يستطيع ادعاء الاستشراق التام، وهذه مشكلة عويصة يعانينا منها مع الاستشراق منذ القدم.

أما اللائحة في منهج البحث التاريخي، فهي أيضاً على نوعين: ملاحظة منظمة تعتمد الباحث فيها النظر وتقتضي الخفايا حول حادثة تاريخية معينة، وأخرى مشوشة غير قائمة على ضابطية التنظيم والتمتعن والتصديقة السبقة، كالتأريخ يذهب إلى بلد معين لاسترداد بضاعة، أو السائح يدخل للعبادة ولتعة والمجاهدة، في نسيان عن حقائق ذلك البلد ووقائمه، فتكون ملاحظته مضطربة ومشوشة، إذ هو شاهد البلد على نحو المصادفة والمثوالية، ولم يكن مقصد المؤرخ الواعي في التمتعن برصد الحوادث والتفكير بها.

التأريخ، بحسب الصدر- مدوّن عادة بالنحو

الثاني من الملاحظة، لأنّ من عاش تلك الأزمنة إنما عاشها بصفتها حياة عادية، لا يمعن فيها النظر، ولا يلتفت لوقوع الحوادث من قصد ووعي مسبق، فضلاً عن تعمته في أسبابها ونتائجها، لأنه عاشها على نحو عادي عابر، وليس بقصد الضبط والتأريخ والتوثيق.

هذا هو حال أغلب الرواة الذين اعتمد عليهم المؤرخون، إذ لم تكن التصديقة والتعمد من وراء ما يشهرون له، ولم يتجهوا بقصد مسبق إلى الرصد والتوثيق حتى يتبينوا، بل يعطون المؤرخ مما علق في أذهانهم، ومرورا عليه عابراً من هذا الخضم الأخر من الوقائع والحوادث التي تكوّن التأريخ (الصدر، ص: 25-26).

إذن، المؤرخ الخليل يعيش لظلم القوة والضعف كسوادها والمؤرخ ككثيرين خليل من الأزمنة والحوادث والسبقات النفسية والشعورية والإدراكية؛ وأخيراً غياب منهج الاستشراق التام والتصديقة السبقة في الملاحظة المنظمة، وغلبة الاعتباطية والمثوالية؛ هي ثلاث مشكلات تكوّن إشكالية المؤرخ نفسه في تأريخ المسلمين.

أربع وسائل للعلاج

غموض الوقائع، والشكليات المؤرخ، والتباس منهج البحث التاريخي، هي ثلاث مشكلات كبرى يعانيناها تأريخ المسلمين، ولو أراد الإنسان أن يستسلم لها بعدها، فكف عن البحث

يسجل الصدر بصراحة ووضوح؛

«أعدل ما يقال بالنسبة إلى

تعرض هؤلاء المؤرخين وأسائلهم،

إلى حياة الأمّة عليهم السلام،

أنه تعرض موجز عابر، يكتفي

بالحادثة الواحدة والفكرة

الشاردة، ويتجنب بعمق تمتد

الخوض في تفاصيل تواريخهم»

التأريخي نهائياً، بل ولن يعاول: «فردة حرف من التأريخ بحسب السيد الصدر (تأريخ الغيبة الصغرى، ص: 27).

ليست العقيدة أبداً برصد المشكلات ومراكمتها وصفاً ومعدداً، بل حتى ولا بالافتقار لتكوين تحليلها؛ إن الضمير والمعرفة والإبداع تكوّن بعور ذلك كله، وإسكاتهنا بمناجج وتدليل المشكلات الواردة الطول، وهذا ما فعله الصدر، بإيجابية وإقدام.

هيزله المشكلات الثلاث يفتح الصدر وسائل أربع للعلاج، هي باختصار شديد: إجاز التواتر في النقل التاريخي، بحيث لا يتلاقح اللفظ للتم لا يثبت وقوع الحوادث وحسب، بل غالباً ما يكون سبباً للتعقيد، واذ يتعدّد التواتر، ينتقل الباحث التاريخي إلى الاطمئنان والظنن الراجح، كوسيلة ثانية يحصل الوافقة، وهو ما يساهم الاستفاضة فيها إذا اتفق أكثر المؤرخين أو جملة منهم على شيء معين، بشرط سبوت الأخرين أو عدم تواتر التواتر والاطمئنان والظنن الراجح وسيلتان تكفيان بحسبهما يصحح الصدر، معالجه المشكلات الثلاث التي يعانيناها التأريخ الإسلامي، لكن مع الألب يحصل العلم، أو الاطمئنان، ينتقل المؤرخ على الوسيلة الثالثة المنطلقة بالوثوق بفتح النقل، وإن كان متفرداً، والوثوق يتم باتخاذ تدبير، والبيحت والتثبت والتعمق، بأنّ المؤرخ يتصف بالثقة وأنه مأمون عن الكذب والندس والخداع ثم يتعمّد

عابر، ويكتفي بالحادثة الواحدة والفكرة الشاردة، ويتجنب بعمق تمتد الخوض في تفاصيل تواريخهم (الصدر، ص: 35).

السبب في ذلك يرجع برأيه إلى التعصب الذهني بأشكاله الثلاثة، وهي تتجلى في ذهن المؤرخ كما له جذور في المنهج والمذهب والهيئة الإدراكية للمؤرخ، فهو بحسب النشأة والتكوين الاجتماعي، لا يتعامل بغاية مع تأريخ الأمّة، لأنّ هذا التأريخ لا يشغل في ذهنه ومرمكاته إلا زوايا مهمة لا تلتفت لاهتمامه كما تلتفت نظره عادة شخصيات السلطة والإدارة سياسياً، ومرجعيات الدينية التي يؤمن بها، وتعرض نفسها على عقله واهتمامه وإصلاحه.

ثم سبب آخر للإهمال يعود موضوعياً إلى أجهزة الحكم المعاصرة للمؤرخ، وهي بالإجمال منوطة لأمانة أهل البيت، تعرض ألوان التشويق والتمتع والاضطراب ضدّمه وضدّ أنصارهم وقواعدهم، وتسمى إلى إلغاء وجودهم الاجتماعي والسياسي وأحياناً الشخصي.

في ضوء هذا الموقف السلطوي ضدّ الأمّة وأصحابهم، يلتزم المؤرخون في العادة مواقف شتى، تتراوح بين الحذر من السلطات واتقاء مرمكها، ومسارعة الحكم ومماشاء قواعدهم المؤرخية ومدونات التأريخ العام، ما يفسح مجالاً للإفتقار به رغم اقتضائه والختزال والاضطراب وما يلاسه من حدروية وخوف، وعدم فهاة ما يتعامم ويتشابه.

المؤرخون الإماميون

نفت من المشكلات عند مؤرخي التأريخ العام، لكن لا يلمن بإماعة أمّة أهل البيت ولا يعقدون بظنهم، بل تمتد حتى إلى تأريخ الخلفاء الإماميين أنفسهم، بإيجاز شديد وربما مثلاً يتوّج مؤرخ الإمامية إلى من يعارض كتاب التأريخ على نسق التأريخ العام، ويعتدّد يرد عليهم، من وجهة النظر من حيث التواتر ورواه الحدوث، وليس من الوجهة النقدية والوثاقية، بل من الوجهة العلمية من حيث التواتر ورواه الحدوث، والخوف والتبتر، واختزال الأمّة ونشأتهم وأصحابهم وقواعدهم إلى أنى حدّ، كما نلاحظ ذلك في تأريخ العقبوس والسعودي كمثل ما ذكر في النهاية إلى حرماننا من التأريخ الإسلامي التصيلي.

أول هؤلاء المؤرخين الإماميون مسارهم الخاص بهم، ويستدلون في مدوّنتهم لتعليق حياة أئمة أهل البيت وقضاهم إلى الفتح الروائي، كما فعل ذلك المفيد والظوسي والقميوس، وإلى شهر أئمة وأئمتهم، ما جعل مدوّنتهم ملاءة المودد الوحيد التي زودنا بشروعة مهمة من أخبار الأمّة، كما يسجل الصدر، مع ذلك لم يخلّ هذا التأريخ من نواقص، رصد المصدر من أبرزها ست تناقض ضنف، في غلبه الجانب العقدي الكلامي، والتشتت والتبتر، والتجريد بعيداً عن الحدوثيات والكتان والزمان، والغياب النسب، والتوازي بين التطويل والتختزال، والاضطراب، ومشكلات الضعف، والمعارض، ورسط هذه المشكلات شقّ الصدر طريقه إلى نهج المنهج التاريخي عبر الموسوعة المهدوية، بفتح منهج مركّب من عناصر المادّة، منهج التصدّد السندّي والتمحيص الدلالي وأسلوب الأبرحاجات.

الانثروبولوجيا الماركسية وتمرحج أنماط الإنتاج

على الرغم من اندياح صيت العقيدة الماركسية على مستوى جهات العالم الأربع، بسبب كونها من أكثر الفلاسفات تعبيراً عن التصورات (العقلانية)، وأشد المنهجيات تمسكاً بالأساليب (الواقعية) إلا أنها ويرغم ذلك - وربما بسبب طابعها الكوني وترويعها الشمولي - تعد من أكثر الفلاسفات عرضة لسبهم (التفقد) وطعون (الاجراحت)

• شامر عباس

خلافاً واختلافات وتقاطعات، ففي الوقت الذي لم تعد فيه الأبروكة الماركسية التقليدية حول التشكيكية الاقتصادية - الاجتماعية الخماسية (الاشعاعية، والبيودية، والإقطاعية، والرأسمالية، والشبوية) تحظى بالقبول والموافقة من لدن الكثير دون نقاش أو تساؤل كما لو أنها معطيات تغلو على الواقع وتتسامم فوق التاريخ، بحيث ينظر إليها كعميات مطلق لكشف ميول (الأصدفاه) أو (الأعداء) الافتراضيين، سواء ممن يتنمون إلى معسكر اليسار أو ينخرطون في مواقف اليمين. وذلك فقد أظهرت الدراسات والبحوث التاريخية والاقتصادية والاجتماعية اللاحقة التي أنتجتها طيف واسع من الماركسيين (الجدد)، لنها جدليات التطور والتغير في المجتمعات البشرية من التقيد والتشابك والتفاعل بحيث لا يمكن حشرها ضمن أطر نظرية ثابتة أو صيها في فوالب إيديولوجية جامدة. وهو الأمر الذي حدا بالانثروبولوجيين الغربيين (كريس هان) و(كيت هارت) وتضمن كلاًهما المشترك (الانثروبولوجيا الاقتصادية)، بعض الإشارات والاختصاصات المتعلقة التي مؤداها ((أن أفكار ماركس عن تعاقب أنماط الإنتاج في التاريخ هي، في أحسن حالاتها، أفكار تمهيدية))، ملثما ((الانثروبولوجيا الاقتصادية عند ماركس هي مجموعة من البناءات التقليدية على نمط الإنتاج الرأسمالي، يمدتها وغي العالم الذي سبق الرأسمالية ويقع خارج نملها . والحقيقة أن هذه الإشارات واللاحظا لا تصوم أن تكون ترويجاً لسلسلة طويلة من السحلاات المتتامة والتحليلات المتراكمة. التي اندلع النقاش حولها منذ خمسينات وستينات وسبعينات القرن الماضي تعبيراً عن طبيعة الاقتسامات الحاصلة داخل المسكر الإفريقي)) . هذا بالإضافة إلى

الشيوعي - الماركسي ذاته حول جملة من القضايا الفكرية والمنهجية التي لم يعد مكنها تحليلها أو تجاهلها، ففريق أول استمر مصرراً على التسلك بالقرولات والأبروكلات التقليدية التي تعكس الصور النمطية لسيرة التشكيكلات (الخماسية)، دون السماح بإدخال أية تعديلات يمكن أن تحيد عن الصراطاات المستقيمة التي أضحت من جملة عواشق تطور العقيدة الماركسية في حين ارتأى فريق ثان ضروورة إخضاع تلك القرولات والأبروكلات لنسئة التطور الاجتماعي، ليس فقط تشميا مع المنهجية الديالكتيكية للماركسية التي شككت حجر الأساس الذي انبثقت منه، وإنما لمواكبة التحولات النوعية التي لاقتا تعرض لها جدليات التفرية والشرفية على حد سواء، وفي خضم تلك السحلاات والجدالات العاصفة والساخنة في بعض الأحيان، ظهرت العديد من الآراء والأفكار الداعية إلى الخروج عن فوالب التنسق التقليدي لأنماط الإنتاج (الخماسية) المتداول، والتي اجترحت بالأسهل كمنهجية لتفسير الإقاع التطوري في المجتمعات الغربية، كون هذه الأخيرة لا تستجيب أو لا تتوافق مع أشكال التمرحج الإنتاجي للمجتمعات الشرفية - الأسبوية كما أوضح أصحاب تلك الآراء، وكما أوضح المؤرخ والفكر الاقتصادي العراقي (عزاد الخفاجي) انه ((في أواخر الستينات وطوال السبعينيات كانت الموضة السائدة بين الانثروبولوجيين الماركسيين أن يفتخروا دراساتهم العميقة لمناطق أو مجامعات معينة بمحاولة البرهان على أن تلك الدراسات هي التنظيم الاجتماعي التي تسودها تمثل نمط إنتاج متميز، فخرج علينا دوسري وراي بمفهوم (نمط الإنتاج السلاي)، في حين وصفت كوكري فيديويش ما أسمته (نمط الإنتاج الإفريقي)) . هذا بالإضافة إلى



الذي (نمط الإنتاج الأسبوي) الذي سبق ماركس أن أشار إليه في إطار تحليلاته لبني المجتمعات الزراعية ما قبل الرأسمالية، ملثما (نمط الإنتاج البديوي) الذي اقترحه المؤرخ (بيري أندرسون) لتفسير الطبيعة النوعية لتلك المجتمعات التي لا تفتأ عاتقة بين الطورين البديوي والإقطاعي. ولأن طبيعة الموضوع لا تتناسب وحجم المسحوم به ضمن هذه الصفحة، فإننا نأمل أن الإجابة عن سؤال: هل يمكن هذا التشبيك والقرولات والصلطعات دلالات (مكاسب معرفية أو اعترافات أيديولوجية) - ستكون حافزاً لمخالات أخرى.



أظهرت الدراسات والبحوث التاريخية والاقتصادية والاجتماعية اللاحقة التي أنتجها طيف واسع من الماركسيين (الجدد)، أن جدليات التطور والتغير والتعقيد والتشابك والتفاعل بحيث لا يمكن حشرها ضمن أطر نظرية ثابتة أو صيها في فوالب أيديولوجية جامدة.

«تمساح» في مجلس النواب

• حمزة مصطفى

مئة مليون دولار من فليسانتا أو كياتا، كما يقول أحد شباب عطفينا السياسية إذا «ماكو رحة، طبعاً على الأقل أمام فطر طلبت من العراق المساعدة في كيفية محاربة الفساد. كشفت الثائبة عالية تصيف في بيان رسمي عن وجود «تمساح» في مجلس النواب. لا أعرف أن كانت دولة قطر «تمسح» معنا، أم أنها وجدت أن صومنا من مرتبة الجنان على مستوى الفساد الذي مرتبه التماسيح هو الذي جعلها على طلب مساعدتنا؟ لمست أدري على «كولة» إيليا أبو ماضي أو «الله ما أدري، على «كولة» أو حمزتا إيداع علوي. لكن ربما وهذا من باب التتمين أن الأخيرة القطريين وصلوا إلى مرتبة اللائحة على مستوى الفساد، مما جعلهم يطلبون عوننا بعد أن وصلتهم أخبار الأبيان. لكن هذه البررة والأكلام للسيدة الثائبة أن أخانا التمساح نائب البرلمان. نعم نائب بشعمه ولحمه وأصواته التي حصل عليها من العراقيين، سواء كانت أصواتاً حقيقية لا تعرف عددها أو اعتبارية وهي 100 ألف صوت عراقي من مطلق التمثيل النسبي. هذا كشف جديد بل شك نائب تمساح في نفس الوقت كيف ما هو اللبنة؟

وفي حال عطفنا لده شر كات؟ إذن تمساح وعنده شركات يعني وأشكاله وأركانه، من بعد 2003 والى اليوم نجد أنه انتقل من الزواجر إلى الرصافير، ومن الفئران إلى الجردان فالواوياء والذئب إلى الثور، «مو الأسبوية طبعاً» إلى الحيتان وأخيراً وبطبعاً وأخرى التمساح. هذا عهد جردة الحساب الطبيعية التي تكلف عن كيفية تفعل الفساد والفساديين في مؤسسات الدولة، وصولاً إلى ما عرف به، بسرعة القرن، إلى لايزال أبرز أيقوناتها حراً طبقاً على أمل أن يتور الله قلبه بالإيم، إن ويهرنا، يكم

التي تقول رئيس هيئة التزاهة القاضي حيدر حنون أن دولة فطر طلبت من العراق المساعدة في كيفية محاربة الفساد. كشفت الثائبة عالية تصيف في بيان رسمي عن وجود «تمساح» في مجلس النواب. لا أعرف أن كانت دولة قطر «تمسح» معنا، أم أنها وجدت أن صومنا من مرتبة الجنان على مستوى الفساد الذي مرتبه التماسيح هو الذي جعلها على طلب مساعدتنا؟ لمست أدري على «كولة» إيليا أبو ماضي أو «الله ما أدري، على «كولة» أو حمزتا إيداع علوي. لكن ربما وهذا من باب التتمين أن الأخيرة القطريين وصلوا إلى مرتبة اللائحة على مستوى الفساد، مما جعلهم يطلبون عوننا بعد أن وصلتهم أخبار الأبيان. لكن هذه البررة والأكلام للسيدة الثائبة أن أخانا التمساح نائب البرلمان. نعم نائب بشعمه ولحمه وأصواته التي حصل عليها من العراقيين، سواء كانت أصواتاً حقيقية لا تعرف عددها أو اعتبارية وهي 100 ألف صوت عراقي من مطلق التمثيل النسبي. هذا كشف جديد بل شك نائب تمساح في نفس الوقت كيف ما هو اللبنة؟

دور خبراء السلطة في تطوير العلاقات العراقية - الخليجية

• أ.د. جاسم يونس الحريري

لها مصالح في المحيط الخليجي، ومن ثم تأسيس خارطة طريق لإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطعية دامت نحو سبع سنوات. ومنذ (أبريل/ نيسان 2021 استضاف العراق خمسة جولات تفاوضية بين السعودية وإيران تبعتها جولات عدة انتهت باتفاق استئناف العلاقات بينهما في مارس/ اذار 2023 برعاية بكن، وقد أقت طهران على جهود بغداد من خلال تصريحات لرئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته أمير حسين عبد الفهاني. في مارس 2023، أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عن مشروع «طريق التنمية»، الذي يعول العراق عليه لأنه يمثل فرصة استثمارية للحدود الخليجية في قطاعات الموانئ وخطوط النقل السككي أو الطرق البرية أو المنشآت والمرافق على جانبي الطريق الممتز له يربط دول مجلس التعاون الخليجي الستة بتركيا والدول الأوروبية عبر الأراضي العراقية.

وتحاول دول الخليج العربية، تأسيس علاقات متميزة مع العراق لتعزيم التعاون في عدة مجالات منها المجال الأمني وخاصة في مكافحة الإرهاب والحد من تجارة المخدرات وتغيرات المناخ والمشاركة في الاستثمار في قطاعات الطاقة وإعادة تأهيل البنى التحتية، وتشجيع الشركات الخليجية للاستثمار في الشأن العراقي، والتعاون في مجالات استرداد الأموال العراقية وتسليم المطلوبين للقضاء العراقي بتهمة الفساد المالي.



إرسال خبراء السلطة المتخصصين في الشأن الخليجي إلى دول مجلس التعاون الخليجي للتواجد ميدانيا في تلك الدول واعداد دراسات عملية ناتجة عن اللقاءات مع خبراء السلطة في الدول الخليجية ومدراء المراكز البحثية الخليجية والتعاون على إجراء دراسات مشتركة بين الخبراء العراقيين في الشأن الخليجي والخليجيين لتطوير العلاقات العراقية-الخليجية

عراقيل واجراء روتينية، أملا لفتح الطريق على المدى البعيد لانضمام العراق لجلس التعاون الخليجي لكونه يمثل على الخليج، بالاضافة لتوضيح كثير من المشكلات والروابط بين الشعب العراقي والمجتمعات العربية من دول مجلس التعاون الخليجي. حال جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، في منتصف عام 2023 «مفك حاجة للمضي قدما في توطيد العلاقات بين العراق والدول العربية». وأكد الأمين العام أن مجلس التعاون الخليجي يعمل على ضمان أمن وأزدهار العراق وتقوية العلاقات، مشيرا إلى أن «العراق يقوم بدور حيوي في إدارة الملفين الإقليمي والدولي». وأكد البديوي تعلقا على عرض الكهرمان في دول الخليج والعراق أكد أن «هذا المشروع هو رسالة أخوية لعكوبة ونسب العراق». فإذها بأن استقر العراق هو أولوية لدى دول المجلس، ما يربطنا بهم من علاقات أخوية وأوسع تعاون مشترك.

وأخيرا أرى أن من السبل المهمة لتطوير العلاقات العراقية-الخليجية طرح الأفكار الثائبة للاستثمار خبراء السلطة من المتخصصين والاكاديميين في الشأن الخليجي لسنوات عديدة في تطوير العلاقات العراقية-الخليجية وكما يأتي:

1 - توظيف خبراء السلطة من الاكاديميين وأساتذة الجامعات الذين مضى على خبرتهم ودراساتهم

طه الهيتي.. معمار الخط العربي

المبينة تحت الرفعة الإسلامية وبما يتناسب والشخصية المحلية، وانغافها بنابات ذات شخصية إسلامية حديثة، تصدى عماره المساجد، ليكون لنا أسلوب معاصر يتناسب مع الشخصية المعمارية والموروث المحليين، ولا تتنسخ عناصر دخيلة من مدارس غربية وبغية.

الأمر الثاني هو استخدام ذلك الموروث الخط العربي بشكل مناسب وتوظيفه كعنصر معماري وأدبي يخدم التصميم المعماري ويعمل معه بشكل مباشر، بدلاً من أن يقتصر على إضافة تزويقية.

هل هناك ضوابط أو شروط محددة في اختيارك للتصوير؟

أي كلمة أو جملة أو حكمة تستهوي، تقود أصابعي إلى القصة والمجربة، أجمع مع بعضها، وأفضل مع البيض الآخر، إنما النص متغير والعرف ثابتة، ولهذا فالعريف والنص مقترنين في الأهمية والتأثير.

المهم أن يكون العمل النهائي تأثر إيجابي على المتلقي، وهكذا يكون نتاجه، بدلاً من حرقه.

كيف ترى الخط العربي؟

ممتاز ولا خوف عليه، إنما مكرر بعض الشيء، واقتصر على التصور الدينية يؤكد ذلك التكرار ولا يقدم شعبية اللوحة الفنية.

الفنون ملك للإنسان، وليست ملك للآديان أو الدول أو الأقوام.

الخطاطون حريون في الألب دراساتهم وخبرتهم حربية تقتصر على الجبر والورق والتصوير الحديثة، وفيه من التزمت ما يتماثلن المجددين الذين يسيرون بالتوازي مع الموروث والقواعد لتحديد الخط العربي ومنحه شخصية تناسب القرن الحادي والعشرين.

الأسلوب استخدمه الأقدمين لكنك تجعل له روحاً مختلفة وأيضاً جمالية مختلفة حدثنا عن ذلك؟

ربما هذه هي المراحل التي ذكرتها، «المشق» هي الخط بعنق الكتابة بفرض الصبر أو التركيز أو التجربة، وعلمياً، هي مرحلة الولادة لأي لوحة عملية الولادة ربما اعجبتني لفترة ما، أكثر من الحياة، والجمال المجرى أفضل برأي من الجمال المركب، المصطنع.

وهكذا فإن الجمال المجرى بدون تزويق والموجود في حركة اليد العفوية المتحركة «المشق»، أفضل برأي من التثقيب والتذهيب، ولهذا فأنتي أميل إلى «المشق» في أراي جمال وانبساطية الحروف وهي على أسهلها البسيط المجرى.

في تجاربك الأخيرة هناك مزج بين العمارة والخط العربي وهذا لم يقتصر على استخدامهما كلوحة بل تجاوز ذلك إلى تنفيذها على الواقع، حدثنا عن هذه التجربة؟

المرج بين الخط والعمارة تجربة قديمة عززت شخصية العمارة الإسلامية، وهي ليست بفكرة جديدة.

إنما اعتمد المعمار القديم على تحويل وتقسيم نصوص أفقية، أسطر، من الورق، إلى العمارة بعملية أشبه قسلاً بالنص، والتسويق، برأيي إن هذا نتاج عمل حرفيين مختلفين المعمار والخطاط، ولهذا تجد العناصر المعمارية مستقلة عن عناصر الخط في الأغلب.

ما أحاول تحقيقه في أمالي، تحويل الخط العربي من عنصر تزويقي غير وظيفي، إلى معماري حي له وظيفة تفاعلية مع بقية العناصر المعمارية. كأن يكون عنصر يبيّن لفترة الضوء والأشعة كالمشربيات، والتي لم يعرف عنها توظيف الخط العربي، أو عنصر إنشائي يدخل في تركيب العمارة، أو اجتماعي لتظليل الفتحات وزيادة الخصوصية، وهكذا.

الأمران المهمان هما، أولاً تحديث العمارة

الشخصية التي يحملها الباراشيون في اليونان، في حين ترى أن الشخصية المعمارية الإسلامية هي بغداد، تختلف كلياً عن تلك الموجودة في إسطنبول والتي يوردها تختلف عن التي في مشهد، والجميع يختلف كلياً عما هو موجود في قصر الحمراء في غرناطة، فأين الوحدة المعمارية والجواب البسيط أن الخط العربي هو القاسم المشترك الذي يجعل أية عمارة إسلامية حال حضوره في أي مكان منها.

تقيم في لندن منذ زمن، كيف ترى مدى الخط العربي في الغرب؟

الاجتماعات الغربية، وخاصة الأوروبية، فضولية تحفظ طبيعتها. والخط العربي من جميل يعني بتزيق وتجميل الكلام وحرفه، والجمال جذباً بترتوفاً، إننا أفتي أجد انجذاب الغرب إلى الخط العربي مختلفاً قليلاً فتمتعت اللغة العربية منجذب أكثر إلى الرسالة التي يتوحيها النص، دنيبة أم دنيوية كانت، في حين أن الغربي مفضّل أكثر إلى إيقاع وجمال الحروف وتناقص التكوين أكثر من محتوى الرسالة.

لديك تجربة مختلفة في الخط العربي وهي تقع ضمن منطقة صعب التعامل معها كونها بين الكلاسيكية من جهة، والحداثة المفرطة من جهة أخرى، كيف تعاملت مع الحرف في هذا صعب، فتجربتي مع الفن متلازمة مع تجربي وفاعلي المتغيرة في فهم الحياة، فترى أن أكتب نصوصاً دينية في مرحلة ما، كي أجازرها إلى مرحلة التحرر من النص وتعيد القواعد والتأمل في الحروف بغض النظر عن معانيها، إلى المرحلة العودية إلى التصور والتجرد من القواعد المترتبة والتزويق المركز، وهكذا هي التراب في تراجيح بين الصعود والتزول، والانخفاض والارتفاع.

تلاحظ في مرحلة ما من أعمالك تركيز على استخدام «المشق» لوحة على الرغم من أن هذا



والتنسيق والتوازن والإيقاع وكل أساسيات الفنون الأخرى. فالتتابع العمودي والأرضي في العمارة في الأعمدة والسطوح يخلق أيقاعاً مشابهاً لأيقاعات الحروف، بين المنتصب، والممدود، والمرسل، والمجموع والتوازن بين الكتلة والفرغ في العمارة هو نفس التوازن المطلوب بين الحروف وتشكيلها في الخط، وهكذا.

والجمع بين «الخط والعمارة» أمهنتي دوماً وأثار الكثير من التساؤلات في حياتي المهنية والفنية، فلطالما سألت نفسي عن سر غيب الوحدة المعمارية التي نجدتها في العمارة الإغريقية أو الرومانية على سبيل المثال، عن مثلها في العمارة الإسلامية فترى المدرج الروماني في عمان، يحمل نفس الشخصية المعمارية التي يحملها الكولوسيوم في روما، وترى الآثار الإغريقية في لبنان تحمل نفس

● مرضى الجصاتي

بداية الخطاط طه الهيتي مع الحروف كانت مكثرة، حين كان يرسم اسمه قبل أن يتعلم الكتابة، كما يتذكر، تعلمت كتابة اسمي الثلاثين من دون إمكانية التفرقة بين الاسم الأول واليانية.

نشأ الهيتي في بيئة داعمة، فعندما انتهى والده لولمه بالحرف وهو صغير، اصطغبه إلى الكلية واشترى له نسخة من كراسة الراسل هاشم اليفادي، ومن هنا بدأ مشواره واكتشف أن للخطوط أسماء وللحروف قواعد، ونسب وقبائل، وشجها له فيما بعد الأستاذ عباس اليفادي، الذي تعلمه له وهو بعمر 13 عاماً.

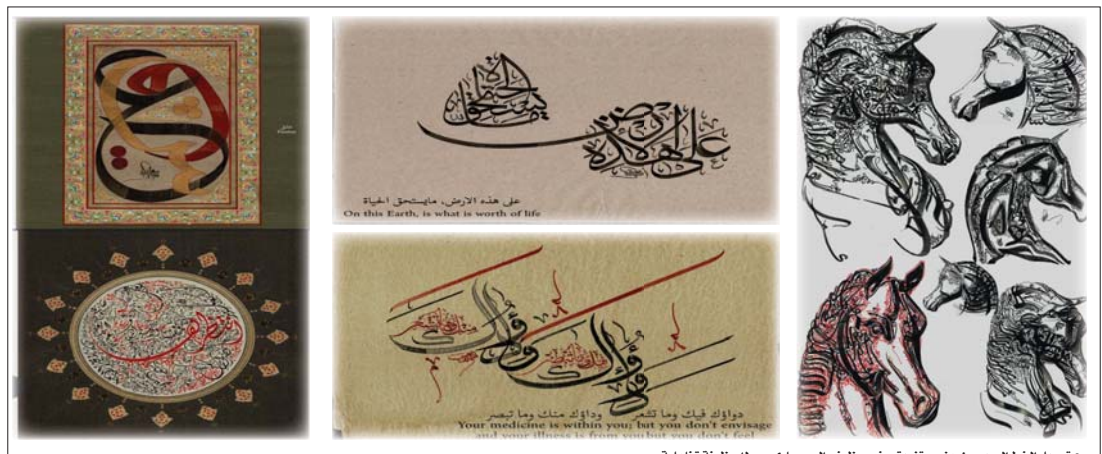
«ماهي العناصر التي تجعل المتعلم مشدوداً للخط العربي؟

الخط بصورة عامة فن أصعب نسبياً من بقية الفنون، فالويسيتي تتألف من مجموعه من الأجهزة الموسيقية، والرسم يتنسى بالألوان والظلال، في حين أن الخط يكتب بالقبضة والعبير وأصابع مترنمة، فلا يشترك مجالاً لاختصاص العيوب أو الأخطاء، حتى البسيطة منها. إننا أفتي نجد استمراراً لا يضب عند متعلم الخط، فكل حرف حالات عديدة من التواصل مع غيرها وإن لم يتقنها الخطاط، فهو ليس بخطاط.

كذلك فإن الخط وسيلة مخاطبة مباشرة تتكّن الفنان من توصيل رسالة كلامية إلى المتلقي بشكل مباشر، ولهذا قالت العرب، إذا كان الغناء هو الموسيقى السموعة، فالخط هو الموسيقى القروية.

هل كان لدراسك الهندسة المعمارية أثر واضح في مجال الخط؟

يدون شك، كما كان لدراستي في الخط أثر على المعمارية، فكلاهما يعتمد على نفس المبادئ الفنية من تناغم وتضاد ووحدة التكوين



● تحويل الخط العربي من عنصر تزويقي غير وظيفي إلى معماري حي له وظيفة تفاعلية

شارع الثقافة يحتفي بيوم الكتاب العالمي

نظم شارع الثقافة في محافظة ذي قار مسيرة راجلة شارك فيها كتاب وأدباء المحافظة الذين استذكروا عبر مسيرتهم التي طافت الشارع اليوم العالمي للكتاب والذي يقام سنوياً في الثالث والعشرين من أبريل. وطالب الأدباء الذين حملوا مؤلفاتهم خلال المسيرة بحقوق الكتاب والمؤلفين إلى جانب ذلك شعاعات تشجع الشباب على القراءة وقال الكاتب المسرحي ياسر البراك، القراءة والكتابة سبيل الأمم للارتقاء نحو العلم والمعرفة والتطور، وعليه ندعو الأجيال الجديدة أن تولي اهتماماً أكبر بالقراءة والتأليف كما ندعو المنظمات والمؤسسات الحكومية أن تدعم مشاريع مؤلفات الشباب المؤهين بتدليل العقيبات أمام تصددهم المشهد الثقافي والادبي في المحافل المحلية والدولية. فهذا هو حقه المشروع.



هل نحن بحاجة إلى محاكم ثقافية للاستبداد؟

يذكرنا عنوان كتاب فارس حزام بضياع لحظة مواجهة فشلنا كعراقيين في حوضها.

من أكثر من عشرين عاماً، لم نفلح في إنهاء ظل مفتوحاً منذ 1963 وعلانية اليوم، إذ ما زلنا نطرح الأسئلة نفسها، ماذا بقينا نعيد الأخطاء في الحكم وإدارة المجتمع حينها؟ ماذا نرد أوجهنا بشتى الطرائق؟ تارة نحصل جوائزنا على من التاريخ، ومن دون أن ندرى بأن التاريخ - بوصفه فعلاً ماضياً - يبتئ فهمه معقلاً بوعينا بالعاضر وكيف نعيشه؛ وتارة أخرى نمسك بالسياسة لننقلها للسبب الأول والأخير لا نحن فيه؛ لهذا يميل كتاب أرض جاهزة للفاشيين؛ تقرير عن إعدام من لا يعدم المصادق عن دار نايبو في أمانام 2023، الذي جاء عنوانه على شكل سؤال مؤازر لأجل استنقاذ ذاكرتنا المملوءة بصور الاستبداد والتحكم التي أخذتنا نساها؛ فمضمون الكتاب يقف عند أهمية السؤال ومدى الإجابة عنه. هل العراق أرض جاهزة للفاشيين؟



سينما رمزية تعالج مشكلات بيئية

لم يذهب المخرج الشاب إيهاب طرية الموالد في هضبة الجولان السوري المحتل في فيلمه الروائي الطويل الأول «طمع التناح أحم» بعد عدد من الأفلام القصيرة والوثائقية، التي تناول فيها قضايا وأحلاماً خاصة وعمامة. لم يذهب نحو قضايا تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي ولا نضالات أهل الجولان في الدخ ولا واقع الاحتلال والناس ذلك قدمه كثيرين سابقاً فقد اختار لفيلمه منجز آخر، إنشائي وبأساني ومغرق في تفاصيل بشر، يعيشون في تلك البقعة الصغيرة من العالم ويتمنون إلى طائفة الوجوديين اللدور، والتي تقوم إحدى ركائز عقيدتهم على فكرة التقمص، والتي تعني إمكانية انتقال الروح من جسد ميت لمخلوق يخلق في مكان ما



الفائزون بمسابقة القصيدة



حفل التوقيع الجماعي للإصدارات الفائزة بمسابقة الأديب العراقي

فلسطين جرحٌ نائرٌ في الروح

اختتام فعاليات يوم الأديب العراقي ومهرجان «جواهريون»

العراقي التي انطلقتها الاتحاد تابع نشاطها للمرة الثانية للاحظ إنها ولد كبير وهي تتطور، وإذا ما تحدثنا عن مهرجان جواهريون فأنتنا نتحدث عن خمس دورات، المؤسسات العريقة يجب أن تصنع يوماً لها لتحتفل مثلاً يحدث في عيد العلم وعيد الجيش به، الأديب ينتظرون السابع من أيار.

وشهدت المسابقة تأهل ثلاثين شاعراً من العراق والوطن العربي المرحلة الأخيرة منها، وسط حضور ثقافي لافت من أدباء ومثقفين وإعلاميين وتضمنت جلسة إعلان النتائج التي أدارها الشاعر حازم الشمري، كلمة لرئيس لجنة التحكيم الشاعر منذر عبد العز، والتي قال فيها إن موسم هذا العام حمل شعاراً هو هاجس إنساني نبيل تفصيله وأله كل يوم وهو فلسطين جرح نائرٌ في الروح، وقد شارك في مسابقة القصيدة أكثر من مئة وأربعين شاعراً من عموم من الوطن، ومن دول عربية عديدة وتم فحص وفوز المشاركين من قبل لجان أولية متخصصة، رشحنا ثلاثين شاعراً للناقص على المسابقة.

وتابع عبد العز جرحه كلمته، بعد أربع جلسات، وجدت لجنة التحكيم في عدد غير قليل من التصويت تفضيلاً شديداً، حتى إن الدرجات تقاربت لتلجأ اللجنة إلى المفصلة بالكتور العشرية التي نتجت عن جمع الدرجات للمحكمن الأربعة للحصول على معدل حاز عليه كل شاعر مشارك. وكرم الشاعر والإعلامي مجاهد أبو الهليل لجنة تحكيم المسابقة التي تكوت من الشعراء، مضر الأيوبي، ناهضة ستار، منذر عبد الحور، فضلاً عن التكرم الخاص لعضو اللجنة الشاعر الإماراتي محمد البريكي.

كما شهد اليوم الختامي من المهرجان الإعلان عن الشعراء السبعة الفائزين بمسابقة الأديب الشباب القصيدة الذين توجههم الشاعر يحيى القصيادي، وهم كل من الشاعر قصصي بن سالم النهياني من سلطنة عمان، محمد زياد شوب من سوريا، حسين علي ريفيت من العراق، أحمد كندريك من العراق، أحمد جمال مدني من مصر، وعلاء خضارو من لبنان، وحسام شديفات من الأردن.

وقد قدّم رئيس الاتحاد العام للأديب والأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي الفائزين الثلاثة بالمرکز الأول للمسابقة، والتي أسفرت عن فوز الشاعر محمد باقر جميل بالمرکز الأول، والشاعر محمد ناظم بالمرکز الثاني، والشاعرة الليبية فاطمة مفتاح بالمرکز الثالث. وفي هذا السياق أشار محمد البريكي الشاعر الإماراتي وعضو لجنة التحكيم في حديثه لك (الصباح) إلى أن مثل هذه المسابقات وخصوصاً تلك التي رواها من الجيل الشاب تصنع حالة شعرية حقيقية، وتسهّم بتواصل الأجيال وأحياء قيمة الشعر في المجتمعات. وقال: أحتجّ الاتحاد العام للأديب والأمين العام هذه المسابقة التي صنعوا هذا المناخ التنافسي في المشهد الثقافي العربي بين شعراء الجيل الجديد، نشهد عبر هذه المسابقات نجاحاً لنصوص حقيقية وتبرز أسماء مهمة جديدة. وأثنى البريكي على جهود الاتحاد العراقي للأديب والأمين العام والدعم الذي يبذره لبعضها تحت خيمة الأدب والفن والشعر الحقيقي، اعترافاً أن تستمر وتدعم بشكل أكبر، وأن لا تقف عند هذا الحد، فكلمنا استمدت الدائرة، جذبت عدداً أكبر من المناقشات العربية.



علي البيهاني من العراق، محمد شوب من سوريا، وسام وليد صبري من العراق، حميد السيد ماجد من العراق. الجلسة الشعرية الرابعة مساء الخميس شارك فيها كل من محمد ناظم فيحيات من العراق، علا خضارو من لبنان، علي عماد الملاوي من العراق، محمد طالب العلوي من العراق، قصي بن سالم النهياني من سلطنة عمان، وكان سعيد علي من العراق.

كما وقدم بيت المسرح في الاتحاد العام للأديب والأمين العام في العراق، مساء الخميس، مسرحية «الألق الذي لا ياقل» التي من تأليف الكاتب المسرحي سعد بونس وأخراج د. عبد الكريم سلمان دراما متروحة د. علاء كريم، وتمثيل كل من د. سنثار العابد، أمير الحداد، أحمد الطيب، عبد الله أحمد، شهاب النجار، مؤتمن داوود. أما الجلسة الشعرية التي أقيمت في قاعة الفنان المسرحي العراقي القدير سامي عبد الحميد بالمركز الثقافي شارع



المركز الأول لاحمد كاظم خضير عن مجموعته الشعرية، يبريد أن يتقبض.



المركز الثالث لراقت عادل عن مجموعته القصصية، شحكات شويتهاور السعيد.

السراي التي افتتح الجلسة لك (الصباح) على مدى أيام كان الاتحاد العام للأديب والأمين العام محققاً ليوم الأديب العراقي وهو يدخل عامه السادس والسنتين، نلاحظ أن هنالك جملاً مزودجا لتكريم الرواد وكبار الكتاب مع الاحتفاء بالشباب للمخطوطات، فضلاً عن مهرجان جواهريون الخامس الذي أسفر عن فوز مجموعة الشباب في مجال القصيدة الشعرية التي ما كان لها أن تكون لولا تضامن وعاطف الطائفة الإبداعية الجية الذي يعثر على راسخ اتحاد الأديب العراقي في الذاكرة العربية. ويتابع السراي أن فكرة يوم الأديب

اختتمت في العاصمة بغداد فعاليات مهرجان «جواهريون» للأديب الشباب بدورته الخامسة - ويوم الأديب العراقي الذي أقامه الاتحاد العام للأديب والأمين العام في العراق وعده مثقون خطوة بارزة في المشهد الثقافي السوي، وأن هذه الدورة التي حملت اسم الشاعر بدر شاكر السياب أسست لحراك فني فاعل.



المركز الثاني ثاب عامر عن مجموعته القصصية، تنورة جيتن قصيرتي.



أريان صابر الداودي التي حصلت روايته، شرف مظلمة، المركز الثالث.



المركز الأول شهد الزبيدي عن مجموعته القصصية، عند أطراف القرى، عن العراق.



المركز الثالث لجيدر عبد الرحيم عن مسرحية «خراب بيوت».



عرض مسرحية «الألق الذي لا ياقل».

بغداد، نواردة محمد

فعاليات يوم الأديب العراقي التي استمرت للفترة من 7-10 أيار الحالي اختتمت حفل افتتاحها الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي، بقيادة المايسترو علاء مجيد في مسرح الرشيد، حيث تم تكريم الرواد والاحتفاء بالفائزين بجوائز مسابقة الشباب، حيث قدّم وزير الشباب والرياضة أحمد الميرقع والأسين العام لاتحاد الأديب والأمين العام في العراق الشاعر عمر السراي الفائزين بحفل الشعر وهم كل من الشاعر أحمد كاظم خضير عن مجموعته يبريد أن يتقبض، والشاعر حسن سامي العبد الله عن مجموعته جسدنا، والشاعر محمد جبين صالح السامرائي عن مجموعته أفكار لا تطيقني.

وقد نوح عضو اللجنة الثقافية بمجلس النواب النائب محمد عنوز الفائزين بحفل القصة، حيث حصلت العائشة الأولى شهيد الزبيدي عن مجموعته القصصية «عند أطراف القرى»، وذهبت جائزة المركز الثاني لأب عامر عن مجموعته القصصية «نورة جيتن قصيرة»، وبنما حصلت عارل جائزة المركز الثالث عن مجموعته شحكات شويتهاور السعيد.

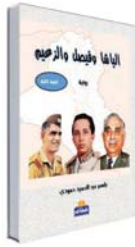
أما في حفل الرواية فقد قدّم المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء د. الشاعر عارف السامعي محمود السامرائي الحاصل على المركز الأول عن روايته موسم البرودة ونور الهدى كفاي بالمركز الثاني عن روايتها خارج الحدود، وأريان صابر الداودي الذي حصده روايته شرف مظلمة المركز الثالث. وفي المسرح نوح وكيل وزير الثقافة قاسم السوداني جيدر حسين ناصر عن أمنية خرافية، ومترضى عبودة عن حرب بحرية الأطوار، وجيدر عبد الرحيم عن خراب بيوت.

وفي يوم الأديب 8 أيار انطلقت الجلسة الشعرية الأولى من فعاليات مهرجان (جواهريون) للأديب الشباب دورة الشاعر بدر شاكر السياب بقاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، شارك فيها كل الشاعر أحمد كندريك من العراق، أحمد جمال مدني من مصر، أحمد ماجد إبراهيم من العراق، حسين عبد الأمير الكعبي من العراق، بسمة المسمي من تونس، جميل العجيل من العراق، حسين نعمه حسين من العراق، يماني عبد السنثار عن العراق.

أما الجلسة الشعرية الثانية التي أقيمت في السادسة مساء اليوم نفسه، فقد شارك فيها كل من حسين السلطان من العراق، حسام شديفات من الأردن، زيد صالح من العراق، علي نصير شريف الشلال من العراق، فاطمة مفتاح من ليبيا، حسام نوري السراي من العراق، عبد الله سرمد العجيل من العراق، حنين

الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي بقيادة المايسترو علاء مجيد في مسرح الرشيد.

حمودي يصلح الزعيم والباشا والملك



• عدنان الفضلي

في سنواته القليلة الأخيرة دخل الأديب الرحل باسم عبد الحميد حمودي متركماً سردياً خشي كثير من مجابهة الخوض فيه، ذلك هو نفض الغبار عن حقبة تاريخية صارت ماثرة جدد نصف النخبة العراقية، وأقصى حقبة في حقبة على مساس بها، وهي حقبة تأسيس الجمهورية الأولى على يد الزعيم عبد الكريم قاسم، فهذه الحقبة التي تتجارب لدة تفل عن العقد الواحد من السنين، لم يتفق عليها حتى يومنا هذا ما يمكن تسميتهم بنخبة المجتمع العراقي كانوا متفقين أو سياسيين، مع وجود اتفاق يصح لصالح الزعيم على حساب الملك وهو ما يتفق عليه قراء النخب العرفانية الذين يدينون فيه هذا اليوم أنه الرئيس الأوحد الذي انتصر له وحقق لهم بعضاً من أحلامهم أو أمانيهم البسيطة والمتملة بحق الحصول على سكن بدرجة الامتلاك. نترك ما يختلف أو يتفق عليه النخبة سياسياً واجتماعياً ولتذهب عند منحصر سردى مهم تركه لنا الرحل الكبير باسم عبد الحميد حمودي، وهو النص الروائي الكبير الباشا وفصل الزعيم الذي ملأ الدنيا العراقية، وربما العربية وشغل الناس بالملامعة المشتبهة بن أمثال عنوان تلك الرواية وهم رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري السعيد، وملك العراق في خمسينيات القرن الماضي فيصل الثاني، ومؤسس الجمهورية الأولى ورئيس وزراء العراق الأسبق عبد الكريم قاسم، حيث نضب كبيرنا الرحل باسم عبد الحميد حمودي نفسه قاضياً رواياً يحاكم من خلال نصه الروائي هذا الثلاثي المؤثر في تاريخ العراق الحديث.

حمودي وفي محاكمته هذه المليئة بالوفاغ والخيال، نفض غباراً عن أحداث كثيرة عايشها بنفسه وهو المولود في العام 1937 في العاصمة بغداد، حيث أتته ورغم معاشه الأحداث عن كتب ومعرفته ببعض خفاياهم، لم يترك للسرد التاريخي مهنماً على نصه الذي يرويه، بل في غمسه بكثير من فتاوى آراءها أن تكسر المهين التاريخي وتأتي بمعين روئي متعرج بين الخيال والواقع، وهذا الكلام يعترف به حمودي نفسه حين يقول عن روايته التاريخ الذي عايشته وعاصره، لا بد أن يحتاج إلى طريقة تخرج الخيال بالواقع عن طريق الأسلوب الفنتازي.

لكن تنصر حمودي في هذه الرواية، للباشا أم للملك أم للزعيم؟ هذا هو السؤال الذي يجب طرحه بعد قراءة هذا النص الروائي الغم، والجواب سيكون خاتمة مقالتي هذا، فمن خلال علاقتي بالراحل كوني أحد تلامذته ورائته في عملي الصحفي في جريدة المدى، وكنا أسدفاً جداً رغم الفارق العمري والإبداع بيننا، كنت أعرف أنه لا يرى ما حدث انتصاراً أو طرف على الآخر، لكنه يعمل ونسبته قلبية إلى الزعيم ولأسباب تتعلق بفترة حكمه القصيرة المليئة بالمتعرج.

حمودي وبالفعل الفنتازي حاكم كل الأطراف وبيع كثيراً منهم عبر جمل وغرارات وردت في المات الروائي، لكنه وبالغ الفنتازي ذاته أحد مصالحة جميع الأطراف عبر عتابات حوارية وعتبات معارضة الهدف منها عدم إدخال أي طرف إلى الزئزئة، ولعل ما يجب التوقف عنه هو أن حمودي قام باستعادة الأطراف الثلاثة وأعادهم للحياة ليتعاطبوا على ما حصل في تلك الفترة.

من أجواء الرواية

لماذا قلعت ذلك؟ لم نستنج مينة كالتى حدثت؟ طمأ السؤلان هنا موجبة ويحسم الخن الروائي من الملك إلى الزعيم، بعد حادثة مقتل العائلة المالكة التي ارتكب إبان ثورة الأربع عشر من تموز عام 1958 وهو سؤال ليست فيه خبونة أو قصد إهانة أراد لها الروائي أن تكون مثابة عتب ليس إلا.

الحال هذا ليس نقدياً لاندك الزكر على الهدق الأسمى الذي سعى إليه كاتب الرواية، إلا وهو عدم الانحياز لتفضيح على الخبير الآخر في موضوعه لا يمكن التوفيق بين متبني الخيال الإيمان بمصفاهة أسلا. يقول حمودي من هذه الرواية أيضاً بكرة الرواية تقول كذلك على اذ ان القتل للخصوم السياسيين من اجل تغيير مسار الحياة السياسية بأوتة.

بمعنى أن فكرة الرواية كانت محاولة من حمودي نفسه لنخ الإيمان بالثورة كحل دائم لتقصية العمليات السياسية بين الخصوم، فالحوارات المولودة في المثن الروائي كانت كلها تصب في مجال محاكمة أخوية على الخلفاء، ولكنها أخوة الوطن في فترة ما، تسببت في ما بد يجعل القوة هي المهيمن الأول في حدوث أي تغيير سياسي شوهده العراق بعد ثورة كسور، وهو ما كان حمودي يرفضه تماماً ويدعو في كثير من خبابه الروائي هذا إلى نذب العنف والركون إلى عملية سياسية خالية من الدم والغتف والقتل، وتلك من صفات راحلنا الكبير باسم عبد الحميد حمودي.

أما إجابة السؤال أعلاه فهي أن حمودي لم يتنصر للباشا أو الملك أو الزعيم، بل ليصير للرائ واحد، كون راحلنا الكبير من الشخصيات الوطنية التقدمية التي تؤمن بعراق مسالم ومتسامح.

الوجه الرابع في المرأة باسم عبد الحميد حمودي يعانق سحر الحقيقة

• عادل الصوري

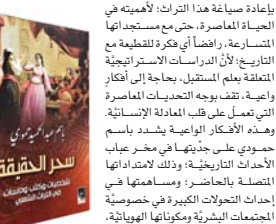
الناقد والقصة دراسة تحليلية، والسحر ذلك العالم الغامض، والقضاء العرفي عند العرب، والوجه الثالث في المرأة، وسحر الحقيقة، وتعبيرية الخفا في عامر العراقي، وهي دراما قصيدة الحرب، والهامش في التاريخ العراقي، فضلاً عن عشقه للكتابة في الفولكلور والموروث الشعبي حيث أصدر فيه شارع الرشيد وعادات وتقاليد الحياة الشعبية العراقية والسيرة والشعرية والذات العربية.

خروجها من الجحيم التاريخي بينما واج الفريسيين يسوقون لوجودها في مروجها بشكل أكثر جدية ممّا نحن أصحاب الشأن، وهو ما يراه حمودي نكوصاً كبيراً وموسماً.

وباسم حمودي في دفاعه عن التراث

مؤسّسة شعوراً بتمركز في الذهنية الجميعة، لأن بعض الكتاب يعملون على تيمة القصر على الهوية من خلال مطلق يتبع بوجهه عن التاريخ وثقافته، والذرية هي الاطلاقة على الحضارة من شرفة التجربة الإنسانية معتمداً أن الخصومية الأوروبية التي شهدت حروباً صدمية، ووصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم بعد خروجها من الجحيم التاريخي بينما واج الفريسيين يسوقون لوجودها في مروجها بشكل أكثر جدية ممّا نحن أصحاب الشأن، وهو ما يراه حمودي نكوصاً كبيراً وموسماً.

وباسم حمودي في دفاعه عن التراث



حكاية شعبية بدأت بولادته وانتهت برحيله

• د. نصير جابر

بهذه الكيفية التي تبدل موقعه الرسمي إلى موقع شعبي. بدأ الرجل حياته مقالياً، وقاضياً وفولكلورياً وتراثياً ثم ختمتها رواياً، إذ أصدر عام 2023 روايته القصيرة الباشا وفصل الزعيم، التي أراد بها كسراً لظن أن بعسم الكشافة عاش منها هو طوال عمره، فدعا على 21 نسخة في العراق الملكي، وتعلم في مدرسته، ثم رأى مشرباً من العائلة المالكة الماروخ، ثم ناصر الزعيم قاسم صباحاً وراي إنجازاته الموهلة، فضلاً عن معاصره ترموز ثقافية عديدة من أقصى الميمن إلى أقصى اليسار، ما جعله أقدراً من غيرهم على هذه السردية التي خبزها تجربة حياتية وواقعية أكثر من كونها تجربة فنية روائية.

حمودي نجح كذلك، وهو الرجل البعيد عن التقنيات الحديثة، في طرح نفسه مدوناً في مواقع التواصل، فكان فاعلاً يدي ما لا يجعله ملغماً، بل في دليل يشير لكل على أزار الميهام العديّة واللاكتب يصحح تقريباً غير هذا الذي أوصى بعدم طباعة القصة وليس الرواية، لأنها لم تشر إلى خارطة الدولة التي تتحدث عنها الرواية بعد سنوات طويلة حينما فازت بجائزة الرواية العربية في مصر تصديداً بعد 10 أعوام سنوات من ذلك التاريخ، أي حوالي المصحف أم باسم هو الخبير. لم أحضر كلما تحدثنا، أشعر بالامتنان له، حتى أخبرته بحوار

أسهمت في تشكيل شخصيته الجميلة تلك فقد عاش الرجل في مناطق مختلفة بسبب عمل والده ومن ثم عمله هو، إذ تنقل في مناطق كثيرة في الفرات الأوسط، منها البوادية التي سكنها فترة ليست قصيرة، حيث درس ودرس في مدراسها وله طلبية كثر تذكرونه حتى أن كمدبر مدرسة شديدة وحاذم ومعلم معرفي حرص ومناوئع، كما كان لافهامه المبكر وولمه الكبير بالتراف والفولكلور العراقي سبب في ذلك، فالتعامل مع الفولكلور تعامل مع هوية محضه، لا تعامل مع اتجاه محدد ممّا جعله يتصد - أو هكذا افترض - عن الأوجهات العديّة الثقافية التي كانت سائدة وتجنصر صدقاً فاقهم من عدد محدود من معاصريهم، وبالجملة، لذلك كتاد تنعدم في الوسط العراقي تلك الأنماط الشعبية التي تكسر حاجز الرمسية بين الأديب وذميه، كما نجدها في الوسط الثقافي المصري مثلا ويبدو أن السياسة التي شكّلت العقل المصري مختلفة عن التي شكّلت العراقي، لذا فكيف هذا الأمر على الوسط الثقافي، كما أنكر على التناح العراقي كله.

لكن باسم عبد الحميد حمودي، الرجل الذي كان حاضراً بقوة منذ بوكير وعيناً كان ظاهرة مختلفة، إذ كسر ذلك الحاجر وردك وسننات الناس، متمسكاً أن وظيفته ككاتب وقاص وتراي وقيل ذلك كمدروس وعظيم نتمتع عليه تلك الصبورة الثقافية التي عاشها، ولعل عوامل عديدة

رحلت الابتسامه وبعيت الذكرى والحروف

• علي لفته سعيد

صانقت الدنيا بعينه لرحيل حسن عمرو، أو فليلته أو أبنائه أو أخوته الضاح بالانفلاص، حتى أن موقفة الشؤون الثقافية في ذلك الوقت قالت لي وهي تقدم لي التقرير بل اسم، إن هذا الخبير إن أوام الذي أوصى بعدم طباعة القصة وليس الرواية، لأنها لم تشر إلى خارطة الدولة التي تتحدث عنها الرواية بعد سنوات طويلة حينما فازت بجائزة الرواية العربية في مصر تصديداً بعد 10 أعوام سنوات من ذلك التاريخ، أي حوالي المصحف أم باسم هو الخبير. لم أحضر كلما تحدثنا، أشعر بالامتنان له، حتى أخبرته بحوار

كبيراً وأنا أيضاً لا أحد من جميع الأجيال لم يمز حرفه أمام عينيك، ولم نستقبله في يوم من الأيام، واحداً بلا إضامه وتصحبه وراي، باسم عبد الحميد حمودي الملك نصصات الحية، لا اعتقد أن من عايشه عن قرب، عليه سجل من الملاحظات، فلا يتسرب إلى تحوّل لكتها، الملاحظات التي لا تحوّل الجمال هو الروح التي كلما صارت نسناً نجولنا إلى صنّاع حياة هو الذي منح الشهادة لأجيال سبع كي يكونوا بسوازة الأدب العراقي وصناعه، ليهر مسيرة إنتاجه بالرواية والسرد والكتب المنتجة حديثاً بعصر لا يريد أن يقال إذ أنه، بل هو أنجده وأكمله، وكما

كبيراً وأنا أيضاً لا أحد من جميع الأجيال لم يمز حرفه أمام عينيك، ولم نستقبله في يوم من الأيام، واحداً بلا إضامه وتصحبه وراي، باسم عبد الحميد حمودي الملك نصصات الحية، لا اعتقد أن من عايشه عن قرب، عليه سجل من الملاحظات، فلا يتسرب إلى تحوّل لكتها، الملاحظات التي لا تحوّل الجمال هو الروح التي كلما صارت نسناً نجولنا إلى صنّاع حياة هو الذي منح الشهادة لأجيال سبع كي يكونوا بسوازة الأدب العراقي وصناعه، ليهر مسيرة إنتاجه بالرواية والسرد والكتب المنتجة حديثاً بعصر لا يريد أن يقال إذ أنه، بل هو أنجده وأكمله، وكما

عبر الفيسبوك، لم يرد له يقل نعم، أو يدلو بولده، لكنه طالبني بنسخة من الرواية مع رواية أخرى صدرت حديثاً سفينة المعامل.



داهم.



«الحارس» في مذكرات قاسم حول

علي حمود الحسن

قرأت وشفقت ومحبة مذكرات المخرج العراقي الخضم قاسم حول، المعتبرة بـ مذكراتي الصادرة عن دار طريق الحرير للطباعة والنشر، التي أوصلها لي متفضلا الفنان التشكيلي والشاعر جميل جميل حول في زيارتي الأخيرة إلى البصرة، فكانت سباحة في تاريخ السينما العراقية، من خلال عين بصيرة ذكية ورائدة، إذ غطت مساحتها حوالي صناعة الأفلام والثقافة في أربعينيات، وخمسينيات، ومنتصف سبعينيات القرن الماضي، بكل صفحة تقارب القارئ والمتخصص بكم المعلومات والأسرار غير المشهورة سابقا، التي لا تعرفها عن صناعة أفلامنا التي لم تعد بوصفها حتى اللحظة.

المذكرات التي سطرها صاحب بيوت في ذلك الزقاق بألسوب، منع يجمع بين رصانة الأدب وشويق الكتابة الصحفية، التي يرحب فيها حول نافذة ميرا ومدبرا للصفحات الثقافية في مساحتها المحلية، تضمنت حوالي ستين أفلاما، وكما دهشتني بطريقة تفكير جيل الرواد، الذين اردوا أن يؤسسوا منها صحيفا ليثاء السينما المحلية، وأن كان أبسط الميزات واقتراها، إذ أسسوا شركات وفرقا مسرحية لإعداد أفلامهم بالمتكئين، كذلك أطلقوا مجلات متخصصة بالفن السابع، لاسيما أن معظمهم - يعدون على الأصابع - حصلوا على تعليم عال من اميركا وبلدان الغرب، منهم عبد جبار ولي،

وجعفر علي، وكامران حسيني. تعد شركة أفلام اليوم التي أسسها قاسم حول نموذجا لهذا النوع من الحراك التثويري، فبالإضافة إلى شركة أفلام اليوم كانت فرقة مسرح اليوم إلى جانب مجلة سينما اليوم، التي أشرف على تحريرها قاسم حول ونجيب عرسو، هذه المؤسسة أنتجت باكورة افلامها (1967) للمخرج خليل شوقي اول تجربة سينمائية له- الفائز جوائز الفضي مهرجان فرطاج الدولي، الذي هو بائق الجميع واحدا من أهم الأفلام العراقية حتى يومنا هذا، إذ تقاسم بطولة مكى البديري وزينب وكرم عواد وسلمية عيسى، صوره نهاد علي ومنتجه شريك واداره هتيا إبراهيم خليل، ووضع موسيقاه التصويرية حميد البصري- الفيلم مقتبس من قصة كتبها قاسم حول، وحولها إلى نصية لتلفزيونية ناجحة، ثم طورها إلى قصة سينمائية، أنقى خليل شوقي الحوار وأعاد كتابته بنفسه، كما

كلف نجيب عرسو لكتابة السيناريو، وقها اختار الانتاج محلة الكريمايت في الكرخ للتصوير، فهب يوميا، وكفل المخرج ابراهيم جلال بالحصول على جميع الموافقات التي لم تكن سهلة يومئذ، إذ واجهت الإنتاج مشكلات عديدة، وكان فريق العمل ينالها باستمرار، فظلت تطلب أحد المشاهد صراع ديكة، شرط أن يكون ديك مكى البديري هراتي

حصولا عليه بمعرفة، ونجح المخرج وتوكل الديك في مكان التصوير على عمل مواصلة تصوير مشاهد في العدا، حول جوار فريق العمل إلى الموقع، فسلوا عن مصير الديكة، فأجاب أصحاب الموقع بالمشكر والعرفان، إذ ذبعوا ويطبخوها، وهم يشكرونهم على هديتهم المدسة، ولم تنفع معهم الاعتراض في إيجاد شبيه له، لكهم عثروا على دجاجة سوداء، وأحاروا لسراة الإنتاج في الطين الأصطناعي من نون جوى، فيما اقترح آخرون شراء ديك ابيض وصيغ به البيوي.

تقرر عرض الحارس في سينما الخيام في 5 حزيران عام 1967، ولو تصق ذلك لكانت خسارة شركة سينما اليوم فادحة، إذ يصادف هذا اليوم هزيمة حزيران، وشاه الخطل السعيد أن الثباتات (مصلحات) الفيلم التي صممها الفنان التشكيلي صادق ميسيم، قد حجزت في سوريا فتأخرت أياما، ما أجل عرض الفيلم في صالة القادسي، وسكنون سيكون من العرض، وذكر حول في مذكراتي أنه استدان من أيثا أفند ديتان، وودعه بتسديدها حال نجاح الفيلم، وحينما أرسل له صاحب الأفلام ملصق الفيلم، انضمت الرجل وقال أبطل أن تكون هذه الصورة لمنها أفند ديتان بالتمام والكمال، لكن اساريره انفرجت وهويشاهد العوام (الابصر) يتبختر في شوارع البصرة مرديا في الحارس، ويوم يصغر زاققا، تناولوا شرفوا قصة في الحارس القثير للأزمة الجميلة لينتهي وصلته التسويقية بالحن تطلقها القيفرا من انفة العجيب.

ظافر العابدين لـ «الصباح» سعيد بغور فيلمي بجائزة الجمهور في «مالمو»

تألق الممثل التونسي ظافر العابدين في مهرجان مالو للسينما العربية، الذي فاز فيه فيلمه «أنف» وثلاث عيون بجائزة الجمهور، ممترا عن فخره وسعادته بهذا الانجاز الذي يبرز الفن العربي في أوروبا. تحدث العابدين عن تجربته في المهرجان، مشيرًا إلى أهمية تواجد السينما العربية في الدول الأوروبية، وتبادل الثقافات بين الجاليات العربية والشعوب الأوروبية.



الممثل التونسي ظافر العابدين

«هل كانت لديك تفضيل بين دورك كمثل في فيلم «أنف» وتصل بين عيون وعملك في الإخراج؟ أم كانت هناك مناقشات إخراجية مع المخرج أمير رمسيس خلال عملك في الأخير؟

«كل ما كان لدي نقاشات إخراجية مع المخرج، كنت ظافر الممثل فقط في هذا الفيلم، في الإخراج أمير ما شاء الله، الله هو مخرج متميز وعني عن التعريف، وأنا كمثل لما يكون لدي دور ممثل في الفيلم يكون كل تركيزي على الدور، واحترام الأشخاص الذين يؤدون أدوارهم الأخرى، لكني مثل أي ممثل تكون لدي نقاشات مع المخرج حول الشخصية والدور والأداء مثل أي ممثل آخر في هذا النقاشات هي صحية جدا وهذا ضمن تجربة موقفة لي في هذا الفيلم، وإن اختيار جمهور مدينة مالو لأفضل فيلم في المهرجان هي شهادة أعز بها.

«هل تستمتع في إخراج أفلام بعد نجاحك كمثل ومخرج في فيلم «أنف» وفوزك بجوائز مرموقة؟

«نعم بالتأكيد، الإخراج كان حلما منذ

«هل فكرت فيلم «أنف» الذي يعد ثاني تجربة إخراجية لك، وشاركت فيه بكتابة السيناريو والحوار؟

«إنه فيلم سعودي بروح تونسية، استوحيت فكرته من خلال مناقشة الموضوع مع الشركة المنتجة، فجددتها إليها، حيث إنني أشغق العمل في الأفلام ذات العبد الاجتماعي، استمعت بتلك التجربة المختلفة، التي تروي قصصا إنسانية تصور علاقة الأب بانه والجد بحفيده والشاب بشقيقته، ويمكن لأي شخص أن يجد نفسه فيها، الفيلم يلمح عددا من القضايا الاجتماعية، منها الفكرة العسيرة والحساس الاغتراب التي يعيشها المهاجر، والروابط الأسرية، والأب المتسلط الذي يرفض التحاور ويريد تقرير مستقبل ابنه.

«هل واجهت صعوبة في تجسيد شخصية رجل سعودي؟

«لا، فقد بقيت أراقب سكان مدينة أبها لمدة أربعة أشهر، وأرى كيف يتعاملون مع بعضهم البعض، وكيف يتحدون، وبعد فترة من الزمن أصبحت قادرًا على تقديمهم، فالأمر كان سهلًا ولم يتصل بمشاكل كبيرة مثلما كنت اعتقد، كما أن الدور لا يتطلب أن أكون سعوديًا. خالصًا، لأن صاحب الشخصية عاش فترة طويلة من حياته في بريطانيا.

«حدثنا عن الأعمال الجديدة بالنسبة لك؟

«هناك عمل جديد أنا متشغل فيه الآن، وسيكون موعده بدء التصوير في الشهر القادم، وسكنون سيكون من خبيرة قديمة، وإن شاء الله سيكون عملا مميزا ونال رضا الجمهور.

«ماذا تقول لجمهورك في العراق من خلال جريدة «الصباح»؟

«المرحى واعلم قلبه، وإن شاء الله ففيلمه يثيره هناك في العراق.

● **مالو: ستان السابع**

وعن فوزه بجائزة الجمهور، أكد العابدين أن هذه الجائزة لها طعم خاص: إذ تأتي من الجمهور الذي يمثل الهدف الرئيسي لأعماله الفنية، وعن تجربته كممثل ومخرج في فيلمه الجديد «أنف» في مهرجان مالو للسينما العربية، أكد العابدين أن فكرة الفيلم التي تجمع بين الروح السعودية والتونسية، مبرزا أهمية القصص الإنسانية في السينما ودفترها على تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية.

وتحدث العابدين في هذا الحوار مع جريدة الصباح عن مشاريعه القادمة، ممتنا عن عمل جديد يستعد تصويره في الأيام القليلة المقبلة، مؤكدا استمراره في مجال الإخراج ونفسه عن تجربته الناجحة، مبرزا في الوقت نفسه عن حبه وتقديره لجمهوره في العراق.

● **تحدث عن مشاركتك في مهرجان مالو للسينما العربية، كيف رايت هذا المهرجان، وما هي مشاركتك في هذا المهرجان؟**

«مهرجان مهم مهرجان جميل جدا ويعتبر أهم مهرجان للسينما العربية في أوروبا، ومن المهم جدا أن أكون جزءا من هذا المهرجان أيضا لتواجد هذا المهرجان للجالية العربية في أوروبا وللشعوب الأوروبية، حتى يتمكنوا من التعرف علينا، والتعرف على أعمالنا الفنية التي كانت أعمالا مختلفة ومهمة في برنامج المهرجان، وكانت ورثنا هذه الجائزة لها طعم مختلف عن بقية الجوائز، لأنها أتت من الناس الذين تعمل لهم الأفلام والأعمال الفنية والتأكد لديها طعم مختلف بالنسبة لنا»

● **بوستر الفيلم الفائز بجائزة الجمهور في مهرجان مالو السينمائي الأخير**

«المنتجة شاهيناز العنقا، التي كانت جريئة في إنتاج فيلم من افلام الكلاسيكات العربية والكتاب أيضا مثل حمدي، الذي قدم سيناريو مثيرا جدا، لذلك مبروك لجميع كادر عمل هذا الفيلم.

● **الفيلم يساعد الناس على فهم نفسها أكثر ويتعمق في قراءة تصرفاتها وطريقة تفكيرها، هل هذا ضمن الأسباب التي دعك للقبول بالمشاركة في هذا العمل؟**

«هو فيلم مختلف لأنه لا توجد أفكار كثيرة في الوقت الحالي تتطرق إلى الجانب النفسي لجياة الرجل، وفكرة تأخر الرجل عن الزواج هي موجودة في كل مجتمعاتنا العربية، حيث إن الظروف المعيشية تغيرت

«طعم التفاح أحمر».. سينما رمزية تعالج مشكلات بيئية

كبرى في القرية. فقرر اخافوه ومعالجه في غرفة صغيرة عن طريق ابنته سلمى وفي ذات الوقت يوم مصطنع زوج سلمى الذي ذهب للتفاح مع الجيش السوري ضد المسلحين في تلك المنطقة.

في تلك المنطقة، يتكلم المخرج الشاب الهادي السوي في هضبة الجولان السوري المحتل في فيلمه الروائي الطويل الأول «طعم التفاح أحمر». يعد عدد من الأفلام القصيرة والوثائقية، والتي تتناول فيها قضايا وأحلاما خاصة وعامة. لم يذهب نحو قضايا تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي ولا فضائل أهل الجولان في الداخل ولا واقع الاحتلال والناس هناك قدمه كثيرين سابقا.

في يوم واحد وخلفا في بيت واحد، سؤال الشكالي ووجودي وعقيدتي بامتياز.

تلك الخلفية ستعمل طرية لتقول ما يرغب فيروي لنا قصة عائلة من الجولان السوري المحتل تنتمي إلى المذهب الدرزي، حيث ينتج الفيلم على أرضه تجلس طفلها في مجلس الشيوخ ويروي لهم ماضيه، حيث كان جنديا في جيش النظام في سورية، وسكنون الجولان هنا حول قبول الطفل ببطولته ومكانه الجديد أم ماضيه، وما ارتكبه من أفعال، ومن هنا تفتتح الحكايات الفنية في قلب الماض، من خلال حياة وعائلة وموقع الشيع كامل الزعيم الدرزي في المجتمع الدرزي، وما يسويشيه من تفاصيل ومراعات شخصية ومجتمعية. وهنا نستشاهد حكاية أخيه آدم الذي ظلت العائلة تلحظه باغتناب سيدة تزوجها الشيخ كامل فيما بعد عام 1967 وهو التاريخ الذي أطلق عليه عام التسمية والاحتل فيه إسرائيل مناطق عربية ومنها الجولان.

يحفل الفيلم برمزية مرطبة بأهل المنطقة المكانية والعقائدية المرتبطة بأهل المنطقة انتمض وكذلك عنوان الفيلم طعم التفاح أحمر، حيث نشتهر تلك المنطقة بزراعة التفاح وهو لون التفاح الذي يتناوله الشيخ، المبرزا بالولادة المتصورة لطفل سيلالي في ما بعد مصير مسالسي، حيث يأكله ثلاثة من بنات المسامر، والذنب التريص في تلك الفترة الجيدة يفتح الماعز المذبح، ورجوع شخصيات الفيلم إلى أحداث 1967، وصولا

● **دمشق: علي العقباني**

فقد اختار لفيلمه منحى آخر، إشكالي إنساني ومغرق في تفاصيل بشر، يعيشون في تلك اليبسة الصغيرة من العالم ويتنمون إلى طائفة الموحدين الدرزي، والتي تقوم إحدى كاتر عقيدهم على فكرة التمنص، والتي تعني إمكانية انتقال الروح من جسد ميت لطفل يخلق في مكان ما، تلك العقيدة هي ركيزة البناء الدرامي للفيلم وعصبه الرئيس، فمن خلالها سنتطرق على مواقف الناس ورجال الذين من طلل كان في جيله، أي في حياته السابقة، فالتاريخ من المجتمع وهو لا يفهم ماذا يحدث ذلك، ويكك الفسوة، وربما نفل مجاكته، لكن ماذا لو ماتت الضحية والجلاذ

● **بوستر فيلم طعم التفاح أحمر (2022)**

إلى موت الشخصين اللذين اغتصبا تلك المرأة وولادة توأم في ذات اللحظة، وهو ما يجعلنا نصف الفيلم في إطار ما يسمى بالسينما الرمزية في نظرة سوداوية لواقع الناس، وحياتهم وعلاقتهم في تلك المنطقة مع أهل بسيط في حديث تغيير هناك.

يصل أحمد أبو الشيخ كامل، والذي غادر البلاد عقب طفلة الاغتصاب وحرب 1967 إلى الأراضي السورية، متجاوزا الحدود إلى بيت أخيه ممتنا بجرأحه أثر إحدى المعارك في الطرف الآخر، الجانب السوري من الحدود، ويقع الأخ في تناقض كبير بين طرد أخيه وسهول الحداد وشبان قهورة ومكرم خوري وطارق قبلي، وآخرون.

● **المخرج إيهاب طرية**

المخرج إيهاب طرية، الذي أطلق عليه عام التسمية والاحتل فيه إسرائيل مناطق عربية ومنها الجولان. يحفل الفيلم برمزية مرطبة في الخصوصية المكانية والعقائدية المرتبطة بأهل المنطقة انتمض وكذلك عنوان الفيلم طعم التفاح أحمر، حيث نشتهر تلك المنطقة بزراعة التفاح وهو لون التفاح الذي يتناوله الشيخ، المبرزا بالولادة المتصورة لطفل سيلالي في ما بعد مصير مسالسي، حيث يأكله ثلاثة من بنات المسامر، والذنب التريص في تلك الفترة الجيدة يفتح الماعز المذبح، ورجوع شخصيات الفيلم إلى أحداث 1967، وصولا



المخرج إيهاب طرية

أمّ المحاربين.. تالا الخليل تحصد جائزة صنّاع الأمل في الإمارات



• نالت لقب صنّاعة الأمل.. في دولة الامارات

منذ أن كانت تالا الخليل طالبة جامعية، كرّست حياتها بمجال التطوع، لإنقاذ حياة الأطفال المرضى، وإطلاق مبادرات إنسانية عدة، تجمع التبرعات وشراء العلاجات والهدايا لهم، وإقامة سفرات ترفيهية وحفلات وأنشطة. ترسم البسمة على وجوههم، كما قامت بتنمية مهاراتهم ومواهبهم، ورافقت أطفال متلازمة «داون» نجحت الخليل وهي صيدلانية من محافظة البصرة عام 2016، بإنشاء أكاديمية المحاربين، لتتعمق برعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى السرطان، لتكون قدوة وسندا لهم، ومهمة تغيير حياة مئات الأطفال العراقيين، ويجهد ذاتية أصبح حلمها على أرض الواقع.

• سرور الخليل

وجاءتها الفكرة حين قامت في بداية الأمر بتخصيص ملحق في مستشفى الأطفال التخصصي في محافظة البصرة، لاستقبال الأطفال المصابين وتقديم الخدمات النفسية أيضاً، فضلاً عن جرعات الأمل والحب، لإكمال حياتهم من دون تعديلات، وتشجيعهم على الإصرار وتحقيق طموحاتهم، من دون الشعور بالهجر والخوف، وحملت على دعم مادي من البنك المركزي العراقي، للتمسك به تجهيز مبنى متكامل بمعدات ووسائل ترفيهية لمدة ثلاثة أعوام، واستقبلت الأكاديمية في بداية انطلاقها مئة طفل مريض.



• تالا الخليل

لتقبل واقعهم المرير، وزرع بداخلهم بذور الأمل والتحدى، ومن المواقف المؤثرة التي كان لها دور بطولي فيها، هو إنقاذها طفلان من الانتحار المتكرر لغرض مرار، وتطمح الخليل أن تتسع الأكاديمية ويكون لها أفرع أخرى، لتشمل الدول العربية كافة، لاسيما تلك التي تعاني فيها شريحة الأطفال المرضى بصدأ الفقر المدقع كدول أفريقية، ومن الدوافع الأخرى التي جعلتها توجه كل طاقتها لهذا العمل الإنساني والتطوعي، هو فقدتها فرداً



• تحاول الخليل أحداث تغيير إيجابي في حياة الأطفال والارتقاء بواقع المجتمع

من أسرتها بمرض السرطان، ولم تستسلم للحزن واليأس، بل قررت إنقاذ حياة كل طفل مصاب بهذا المرض، وترى أن سعادتها تكتمل حين تعيد الأمل للآخرين.

نالت الخليل لقب «صانعة الأمل»، وفي دولة الإمارات، ضمن الدورة الرابعة من تلك المبادرة، وكوّنت قبل حاكم دبي والجائزة الأولى من مؤسسة، مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم،، العائلية بعد حصولها على أعلى نسبة تصويت في الحفل الخيري، وحصدت بذلك على مكافأة مالية مقدارها مليون درهم أماراتي، سيذهب ريعها للأكاديمية التي قامت بإنشائها، لإجراء تطوير وتأهيل به في أقسامها وملاكاتها، ولتتيح للأطفال كل ما هم بحاجة له من أدوية ورعاية، والتيام بالتمنيات التي من شأنها استعادة البهجة والفرح لهم.

وتعد «صنّاع الأمل»، من أكبر المبادرات العربية المتخصصة، لتتوجه أصحاب العطاء والهمم في العالم العربي، من خلال تكريم مشاريعهم الإنسانية، وتولي المناسب المرموقة.

• نوعية حقوقية

التحرش الجنسي بالأطفال



• شهيد أحمد الامي

زادت في الآونة الأخيرة معدلات التحرش والاعتداء الجنسي على الأطفال من قبل فئة شاذة، وحوش، بشرة تقوم بأفعال غير إنسانية تجاه الأطفال لغرض إشباع رغباتهم المريضة التي تضع عبر دراسات مختصة خضع لها أغلب المتدينين من الذين يؤمنون بمثل هذه العرائم منذ فوجد أن البعض منهم لديه عقد نفسية منذ الصغر، كأن تعرضت وضغوط جنسية فتولد لديه حقد دفعه لانتقام من الأطفال.

أما البعض الآخر فإضاح أنه كان متعاطياً وفاقد للإدراك، بينما غيرهم كانت أفعال الاعتداء على الأطفال وهم الأكثر شوباً في الآونة الأخيرة - نتيجة عداوات شخصية.

وقد تزايدت جرائم الاعتداء على الأطفال ومن ثم قتلهم ورميهم بسبب تلك العداوات التي تعود لدوافع انتقامية من أسرة الطفل وعشيرة كأن يكون المقاتل أو المقتصد يكن الضياء والعداوة لهم فيعمد إلى الجور إلى هذه الطريقة البسطة وأغلب المعتدين كانوا من الدرجات المقربة جداً لأهل الضحية الذين قد يكونون من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة والعلم والخال والأقارب والجار وغيرهم.

وقد حدثت في بغداد أكثر من جريمة، وتم عرضها في أحد البرامج الخاصة بتبسيط الأضواء على الجرائم وكانت إحدىها المتعلقة بالاعتداء الجنسي على ابنة أخيه وقتلها ثم رميها في أحد مكبات الصرف الصحي لسبب واحد فقط وهو أنه على خلاف من أخيه على الرغم من أنه بدأ أمامهم متأزراً وهو يبحث مع بقية أفراد أسرته عن ابنة أخيه التي كانوا يعتقدون أنها قد خرجت من المنزل لكي تشتري من هنا يجب علينا أن نحد من هذه المظاهرة



• عقد قضية منذ الصغر

(حقوقية مختصة بالشأن القانوني)

في بلد ينمو سكانيا بشكل متسارع يحدث أن يشكل التنقل من مكان لآخر عبر التاكسي فوبيا بالنسبة للفتيات التي لا تتوقع سلوكاً حسناً من السواق. وفي أثناء هذه الرحلة تبدو معرضة للتحرش والانتهاك الخصوصية على الرغم من شيوع ثقافة التقيد بالمعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية، ولكن على ما يبدو فإن الاحترام بين الجنسين ما يزال بعيد المنال.

لماذا تفلّق الفتيات من ركوب التاكسي بمفردهن؟



• بغداد، نؤارة محمد

وتقول صابرين مشرق إن، الأمر بات مزعجاً حقاً، وهي تشعر بالانزعاج طوال الرحلة، لاسيما أن بعض العملاء يسرعون بالحدوث من دون سابق إنذار وهم يحاولون التودد والتزبذ، والبعض يتناسى تماماً أن شخصاً آخر يجلس معه.

وتتابع كثيراً ما يظهر بعض السواق عنف أخلاقهم من دون التقيد بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية، كأن يعبر أحدهم عن الزعاجه من طريقه ركن أحدهم بسيارته، أو يسرع على سائق آخر بمختلف الشتمات والألفاظ النابية، أو أن يتحدث بصوت عالٍ ومسموع في هاتفه النقال من كل شيء، ليس من الضروري أن استمع له، كزبونة.

في المقابل، تشدد أميمة رحيم فضتها مع التاكسي قائلة ذات مرة على سائق التاكسي يمدحني ويبرمج من إعجابهم بشكلي وهذا، وكنت لا أرى عليه، أطلب منه بجدية من يفتني الطريق أمامه، ولكنه ركن سيارته وطلب من يقضي بشدة التزول إلى منتصف الرحلة، حقيقة صدقتني ردة فعله هذه، وعرفت كل أن العنايتين بهذه المدينة صعب.



• بعض سواكيات السواق غير أخلاقية

التاكسي بأريحية وأنا واثقة أن أي أن لدي بصيبي وأنني لن أزعج أنظمة وقوانين صارمة يجب لا أنشاء، الطريق، وأن السائق هو موظف محترم يحرض على تقديم مهامه على أكمل وجه، وهم دائمي استخدام عبارات مثل (مرحبا، اللزامة، أما أن يندّر أو يتم تبخيره للضياء).

ويضيف أن هناك أعدادا سيكارة من الأشخاص يستخدمون وسائل المواصلات العامة والبعض الآخر يفضلون سيارات الأجرة الخاصة أو مكاتب التاكسي التي تعمل بالتطبيقات، وفي جميع ما ذكرته تحدثت هذه الإشكالات والسواكيات، لو أن لدينا قانوناً صارماً أو غرامة مالية لممارسي هذه السلوكيات لما تناقصت هذه الأزمات، ويظن الميبي أننا بحاجة لقانون أكثر من شركات توصيل أمنة.

من هجته يقول أحمد شكري جميل، وهو سائق تاكسي وموظف لدى شركة ليبي ليس كل سائقي التاكسي عديمي الذوق والأخلاق، ولا الجميع يحسبون المشربون أثناء القيادة ويتحدثون بالألفاظ النابية، فهناك الكثير من براعون شروط السلامة ويرتدون حزام الأمان، وهناك العائيلة منهم يستأذن قبل سلوك أي طريق، ويستأذن إذا ما احتاجوا أن يندخروا سيكارة.

وأن كل من ذكرناهم هي حالات موجودة، ولكن حصناً هناك الكثير من الأشخاص الجيدين في هذه المهنة الصعبة.

وتضيف لقد حدث هذا في أكثر وسائل النقل أمناً، التي تضطلعها كفتيات.

لكن زبني العلي وجدت أن شركات كريمة ولي للتوصيل أنسب حلول لهذه الأزمة، فهي آمنة ومحترمة وتضعها كبا الأخرات كل تقديم الشوكي بحق الموقف، إذا ما حدث خطأ في الرحلة.

وتضيف أن العالم التكنولوجي أخذ يسيطر على جوانبنا ويسهل علينا الأمور وأصبحت بكسبة زر، أطلب

الكرمة يبلغ التصفيات النهائية المؤهلة لدوري نجوم العراق

● بغداد، الصباح الرياضي

ضمن فريق الكرمة بلوغه التصفيات النهائية المؤهلة لدوري نجوم العراق، بعد فوزه أمس على مصافي الجنوب برعاية نظيفة، لحساب المجموعة الأولى، ضمن مواجهات الجولة التاسعة من المرحلة الثانية للدوري الكروي الممتاز وأسفرت نتائج مواجهات الجولة ذاتها عن فوز سامراء على الفهد 3-2، بينما حسم التعادل السلبي نتيجة لقاء عكف وميسان، في حين تعادل الاتصالات مع الناصرية 1-1 وكانت مباريات المجموعة الثانية التي أقيمت أول أمس السبت قد أسفرت عن فوز الصاعقات الكهربائية على ديالى 4-صفر والجولان على الصناعة 1-صفر وغاز الشمال على الغراف 1-صفر والجري على الديوانية 2-صفر، بينما تعادل الكوفة والمصافي 1-1.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 5929 Issue No. 2024 May 13 Mon.



فاصل... وتواصل

فلسفة التركيز .. وفقر الاختيار

علي رياح

تسترتك الشقيقة مصر بمائة وثلاثة وعشرين لاعباً في تسع عشرة فحائية رياضية فردية وجماعية في الدورة الأولمبية المقبلة التي ستقام في باريس الصيف المقبل، من بين ما يبلغ أحد عشر ألف رياضي ورياضية سيتنافسون على ما يزيد على ألف وسام متوج. حرصت على الخوض في تفاصيل المشاركة المصرية ووجدت في الاختيار والتنوع في هذا الاختيار ميزة لا تستند إلى شعار (المشاركة لأجل المشاركة) وإنما (المشاركة بحثاً عن الإيجاز والتتويج). أجزم بأن ليس كل رياضي مشارك مصري سيقال نصيباً من الأوسمة، غير أني على يقين بأن الدولة الشقيقة ستدخل جدول الأوسمة، على غرار مشاركتها السابقة على مدى قرن من الزمان. استندت بالتمويل المصري الذي خرج بسطة أوسمة في النسخة الأولمبية السابقة في طوكيو قبل ثلاث سنوات، وعندي نماذج عربية أخرى حين يتعلق الأمر بدول مثل قطر وتونس والمغرب والأردن والبحرين والسمودية والكويت وحتى سوريا التي تالت برغم ظروفها المعيشية وسأما برزوزياً، وأظن أن معظم هذه الدول مؤهلة لأن تضيف إلى رصيدنا الأولمبي وربما تستمثل القائمة دولاً عربية أخرى.

هذا الانطباع الذي يترسخ في كل مرة، يستند إلى فلسفة التركيز) والتي أدت كثير من دول العالم ومنها بعض الدول العربية على اعتمادها على العمل بموجها وتخصير التصيب الأكبر من الإمكانيات لها، في مقابل النموذج الرياضي المتماثل الذي نرته منذ تأسيس اللجنة الأولمبية العراقية قبل (76) سنة. نموذج يقضي بتوزيع الاهتمام والرعاية والدعم على عشرات من الرياضات من متطرق الترف أو الجمالة أو الفوضى في التخطيط، ليكون حصاننا الخبيثة في كل مشاركة، حتى أننا كراقبين صرنا نفرّد مكانة للرياض الرجل عبد الواحد عزيز صاحب نحاسية دورة روما 1960. وكما جات دورة أولمبية، استعدنا اسمه واسترجعنا قصة وسامه ربما من باب التأنس والعمارة وسط الخراب الذي تعيشه على صعيد حضورنا الأولمبي.

في طوكيو 2020، ظهرت (93) دولة على جدول الأوسمة ليس بينها العراق، ولم يكن أمراً غريباً، فمشاركاتنا غالباً تقوم على أساس البطاقات الجاهزة والتي تمنحها اللجنة الأولمبية الدولية دونما ترجيح أو تأهيل، إلى الدول القوية رياضياً. وفي هذه المرة استجبه الأنظار نحو الرياضي العراقي الوحيد الذي تأكدت مشاركته بجدارته في باريس وهو الرّباع علي عمار يسر الذي انتزع تذكرة التأهيل بعد تأهله أسبوعاً وعالمياً عبر أكثر من تحد ومحنة وبطولة، فيما سيشكل المنتخب الكروي موضع أمل آخر لنا في عاصمة التور، ولا ندري على وجه التحديد كيف ستكون حظوظه وهل سيكون في وسعه المنضج قديماً في الدورة ليبلغ تلك المرحلة المتقدمة التي كان عليها متخفياً الأولمبي في أثنائها قبل شهرين سنة.

وهكذا، نَقَف مُجَدِّداً أمام الحقيقة الصارخة الساطعة التي لا تجيد التعامل معها منذ عشرات السنين وهي فقر المشاركة، لأننا لا نتماطي بجديّة وهمة وصرامة مع (فلسفة التركيز)، خصوصاً مع الأعباء الفردية التي لفت بعضها أنفاسه وينتاز البعض الآخر احتمالات التلاشي، وسنحتاج إلى المزيد والمزيد من الوقت والدرس والإحفاقات قبل أن نبتدئ هذا التشتت في التثقي والرعاية والدعم بين رياضات لا توفر لنا رسماً وإيجازاً، وألما توفر للتأقلمين عليها فرص السفر المريح مع امتيازاته، إلى أصناف مختلفة من هذه الدنيا.

الشرطة يسعى لاستعادة بريقه أمام أمانة بغداد

● بغداد، حيدر كاظم



● الشرطة يسعى لاستعادة

يسعى فريق الشرطة إلى استعادة بريقه، حينما يواجه متدعيه أمانة بغداد اليوم الاثنين في إطار منافسات الجولة الـ22 من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، إذ سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً للمباراة التي من المقرر أن تنطلق الأحد عند الساعة السادسة مساءً.

ويأمل لاعبو الأخضر أن تكون مواجهة اليوم بمثابة بوابة من أجل العودة إلى سكة الانتصارات بعد 4 لقاءات انتهت جميعها بالتعادل آخرها في الجولة الماضية أمام الكوراء، إذ تسببت هذه النتيجة في استياء جماهير القيثارة، لا سيما أنها جعلت الفريق يتنازل عن الصدارة لصالح المنافس المباشر القوة الجوية.

ويمكن الشرطة فرصة جديدة لارتقاء إلى القمة مؤقّتا ومصالحه أنصاره، في حال اجتياز اختبار أمانة بغداد بنجاح، وهو ينتظر تعثر المتصدر الحالي الجوية الذي سيخوض مواجهة صعبة أمام الشرطة غداً في ختام الجولة.

ويقف القيثارة وصيفاً برصيد (58 نقطة)، بينما يتواجد أمانة بغداد في المركز التاسع عشر وله (18 نقطة).

من جانبه يجل نوروز ضيفاً على هوك في بريي الشمال، وتشير الإحصاءات إلى أن آخر مباراة جمعتهما كانت لحساب المرحلة الأولى من نوروزا وانتهت حينها بتفوق هوك بهدف نظيف، وبالتالي فإن نوروز يطمح إلى رد الاعتبار لخسارته ذهاباً، معولاً على عروشه المميزة وارتفاع هائل المعنوية لالعبه عقب سلسلة النتائج الإيجابية التي تسبقت له آخرها الفوز على نادي القاسم بنتيجة 3-0.

بدمره ويفر قصور الجبال شعار الفوز، بعد 3 مباريات على التوالي لم يتفوق فيها ملهم الانتصار، إذ اكتفى بالتعادل بملافاة أمانة بغداد والحدود وكربلاء.

وفي بقية لقاءات اليوم يلعب زاخو أمام الكرخ، وتقف ميسان والحدود، بينما يستقبل نطق البصرة نظيره كربلاء.

إعداد مكثف لوطني الاسكواش تحضيراً لمنافسات القاهرة



● مشاركة مرتقبة

● بغداد، الصباح الرياضي

تدريبي خارجي سيقام في مصر ويستمر لمدة اسبوعين، إذ سيكون بمثابة المحطة التحضيرية الأخيرة للاعبين قبل المغادرة إلى مدينة ايلان المشاركة بغيره المشاركة بالتحمل الفكري المقبل. وأشار جهاد إلى أن الملأك التدريبي يسعى إلى الوقوف على جاهزية اللاعبين، من خلال رفع مؤشر اللياقة البدنية والفنية بالمصورة التي تضمن ظهوراً مشرفاً للمنتخب في البطولة الآسيوية، لا سيما أن الفريق يتألف من 4 عناصر تم اختيارها بعناية بعد الاطلاع على المستويات والنتائج التي أفرزتها المسابقات المحلية الأخيرة، على غرار محمد فرمان وحسين عبيد وعبد الهاشم ومحمد مصطفى صاحب، وبالتالي فإن اتحاد الاسكواش سيؤكّد كثيراً على هذه الأسماء للدفاع عن سمعة اللعبة والمنافسة بقوة من أجل بلوغ الأولاد المتقدمة في كبحهم للاسكواش على مستوى القارة الحمراء.

كثّف متخبنا الوطني للاسكواش من وتيرة تدريباته ضمن معسكره الإعدادي المقام في ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجادرية، تحضيراً للمشاركة في بطولة آسيا للفريق التي من المقرر أن تصنفها مدينة ايلان الصينية، شهر حزيران المقبل. وقال رئيس اتحاد اللعبة الدكتور علي جهاد لـ (الصباح الرياضي): إن تدريبات المنتخب متواصلة ضمن المعسكر الداخلي الذي انتقل في ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية، بإشرافه من المدربين رسول هاشم وعلي حسن فضلاً عن مدرب اللياقة البدنية ياسر حسين. وأضاف أن متفاج المنتخب يتضمن أيضاً الدخول بمعسكر

تحديد مواعيد مباريات الدور النهائي لنخبة السلة

● بغداد، أوس عبد الستار

حدد الاتحاد المركزي لكرة السلة اليوم أمس الأحد مواعيد وتوقيتات مباريات السلسلة من الدور النهائي إلى جانب لقاء المركزين الثالث والرابع.

وحسب الجدول المعلن فإن غد الثلاثاء سيشهد مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي الشرطة والنطق

تقام عند الساعة 5:00 مساءً على قاعة نادسي الكرخ والدفاع الجوي في قاعة الشعب وعند الساعة 6:00 مساءً.

اتحاد اللعبة أوضح في بيانه المتبسط أن الفريق الذي يتفوق في خمس مباريات من أصل سبع من مواجهات الـ "PLAY-OFFS"، سيتوج بقبب الدوري إذ تشير السلسلة إلى أفضلية الدفاع الجوي على الكرخ بـ (2-0) عطفاً على مواجهتهما في الدوري ذهاباً وإياباً.

كذلك، دعا اتحاد اللعبة، الفرق أصحاب المركزين الأولين في دوري الشباب المصاحب للممتاز للحضور إلى القاعة المذكورة من أجل تويجهم بحسب استحقاتهم وهم تبعاً، زاخو والحشد الشعبي والكهرباء والجلدة، كما واجه الدعوة إلى الفرق المأثرة من قبة الناشئين وهي الحشد الشعبي في المركز الأول، والكرخ في المركز الثاني والحدود في المرتبة الثالثة وأخيراً زاخو في المركز الرابع ليتواجد أيضاً عرض التكريم.

● مدراع على اللقب

مفكرة الصباح

دوري نجوم العراق		الدوري الإنجليزي	
06:00 مساءً	نطق ميسان	10:00 مساءً	أستون فيلا
08:30 مساءً	نطق البصرة	10:00 مساءً	ليفربول
03:45 عصراً	زاخو	10:00 مساءً	برشلونة
06:00 مساءً	الكرخ		ريال سوسيداد
	الشرطة		الدوري الإيطالي
	أمانة بغداد	09:45 مساءً	فيورنتينا
		07:30 مساءً	ليتش
			أودينيزي

Notebook ALSABAH

قوى الآسيوي يعد بطولة غرب القارة مؤهلة للأولمبياد



● ملعب جدد التخلّة يستعد لاستقبال بطولة قارية جديدة

واقف الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى على اعتماد الأرقام التي سيتم تسجيلها في بطولة غرب القارة لتكون مؤهلة إلى أولمبياد باريس المقبل. حيث من المؤمل أن يستضيف أحداثها ملعب جدد التخلّة في محافظة البصرة للمدة من الخامس والعشرين من أيار الحالي ولغاية الأول من حزيران المقبل 2024.

الذي قدم من قبل المديرين المشرفين على المنتخبات وتم تخصيص معسكر تدريبي داخلي معلق في محافظة البصرة لرفع الجاهزية الفنية والبدنية. كاشفاً في الوقت نفسه عن طلب عراقي تم تقديمه إلى اتحاد غرب آسيا بغية السماح بمشاركة ثلاثة لاعبين عراقيين أملاً بزيادة خبراتهم التنافسية لاسيما أن اللوائح المعتمدة تنص على مشاركة لاعبين اثنين فقط في كل فعالية.

تأمين تأشيرة السفر للمنتخبات المشاركة وتخصيص لجان لاستقبال الوفود وتوفير مكان إقامتهم وتحديد أوقات التدريبات" متوفاً بأن " جميع الجهات ذات العلاقة متعاونة بغية تذليل الصعوبات والوصول إلى نتائج إيجابية الهدف منها الظهور بصورة مميزة".

فنياً من اليمن، والمراعي حيدر الشماع مشرفاً للحكام إلى جانب البحريني علي ياسين "، مبيّناً أنه " تم الإعلان عن شعار وتسمية تجمع البصرة والتي جرى تصميمها من قبل إحدى الشركات المتخصصة واستعراض برنامج فعاليات حفل الافتتاح بغية عكس صورة إيجابية عن العراق لاسيما بعد فترة انقطاع طويلة عن احتضان بطولات ألعاب القوى".

الاحتفالات التضامنية قبل انطلاق تجمع فرنسا، مؤكداً أن " الدول المتضوية تحت راية هذا الاتحاد على غرار قطر والإمارات والبحرين وعمان والكويت والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان واليمن وإيران والسعودية أبدت رغبتها بالمشاركة في هذه النسخة المهمة".

وأضاف أن " اتحاد غرب القارة عين رئيس الاتحاد القطري للعبة محمد الفضالة مندوباً إدارياً للبطولة واليمني رضوان الشافعي مندوباً على الطلبة العراقيين باعتبارها رسمياً ضمن

تحديد موعد مسابقة الأندية بالملاكمة

اختيار الأفضل والأنسب لتمثيل اللعبة في المحافل الدولية حسب النتائج والمستويات، لاسيما أن هناك العديد من التحديات التي تنتظر أبطالنا خلال عام 2024.



● استحقاق محلي جديد

حد اتحاد الملاكمة موعد إقامة بطولة أندية العراق لفئة المتقدمين، وذلك في السابع من حزيران المقبل، إذ ستكون العاصمة بغداد مسرحاً لفعالياتها، ومن المتوقع أن تشهد المسابقة مشاركة عدة فرق محلية تمثل مختلف المحافظات.

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة محمد عبد الزهرة الغزواني لـ (الصباح الرياضي)، إن اتحاده قرر في اجتماعه الدوري الأخير الذي عقد برعاية على تكليف وبحضور أعضاء المكتب التنفيذي، إقامة بطولة الأندية والخاصة بفئة المتقدمين، إذ من المقرر أن تبدأ الفعاليات رسمياً في السابع من حزيران المقبل، على أن ينطلق المؤتمر الفني في السادس منه.

وأضاف أن المسابقة ستحتفي بمتابعة الملك التدريبي للمنتخبين، الذي سيكون على عاتقه

وأوضح الغزواني أن جهود اتحاد اللعبة مستمرة بغية الارتقاء بمستوى رياضة الفتن النبيل، من خلال الدعم المتواصل لمنتخباتنا الوطنية، والتأكيد على إقامة المنافسات المحلية لاختلاف الأعمار والفئات، فضلاً عن سعيه لتطوير قدرات الطواقم التحكيمية والملاكات التدريبية، وتعزيز خبرتهم في المجالين.

وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا

وهي السباق ذاته، كشف عضو الاتحاد المركزي حسين الشمرى عن " إقامة معسكر تدريبي خارجي جديد لمنتخبنا يقام في مدينة أربيل الإيرانية بعد الانتهاء من منافسات بطولة العرب تأهلاً للمشاركة في بطولة آسيا لأن الأجواء هناك مشابهة لقرغيزستان البلد المستضيف لتلك النسخة.

وحصل منتخبنا الوطني بالمصارعة للمتقدمين على المركز الثاني خلال مشاركته الأخيرة في بطولة دولية أقيمت في إيران أواخر الشهر الماضي وقد سبق ذلك إقامة معسكر تدريبي وقد وصف اتحاد اللعبة المشاركة الأخيرة بالفائدة لاسيما في ظل مشاركة منتخبات إيرانية والهندي وكازاخستان وقرغيزستان إلى جانب البلد المضيف إيران وهي بلدان متطورة في لعبة المصارعة وتحتل مكانة ومساحة مهمة في خارطة اللعبة.

دراجو البارالمبية يواصلون استعداداتهم لبطولة العالم

لقضاءات ودية "، وشدد على أن " أحمد داخل وعلاء عبيد شاة وحسين علي جاسم وكرار إسماعيل مطر وحسين علي خزعل وزيد ماجد كاظم وسلام أحمد غداد وحواد مهدي داود وعلي سعد جبار ويوسف عبيد النبي، بقيادة المديرين كامل متمم ورسوم عبد الكريم.

بالشكل الأمثل وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا

وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا

وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا

وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا



● أبطال البارالمبية يتأهبون للمشاركة العالمية

منتخبنا الناشئين والأولمبي يكثفان

تحضيراتهما لمنافسات العرب بالمصارعة



● تحضيرات مكثفة

● كبرياء، حامد الكرعاعي

كثف منتخبنا (الناشئين والأولمبي) بالمصارعة الحرة والرومانية تحضيراتهما اليومية في قاعة المركز التدريبي بعلم كبرياء الدولي تأهلاً للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام في الأردن للفترة من الحادي والعشرين ولغاية السادس والعشرين من شهر أيار الحالي.

وقال عضو اتحاد اللعبة حسين كاظم حسين في تصريح خاص به " الصباح الرياضي"، إن " بطولة العرب تأهلاً للمشاركة في بطولة آسيا بمشاركة عربية واسعة لمنتخبات عرب آسيا وأفريقيا وتعود بالقيادة الكبيرة على الجميع، مبيّناً أن " التجمع المذكور يعد محطة إعداد مهمة لبطولة آسيا للناشئين تحت سن 17 عاماً والأولمبي تحت سن 23 عاماً التي ستقام في قرغيزستان مطلع تموز المقبل".

وأضاف أن " المصارعين سيدخلون أجواء المنافسة العربية برغبة كبيرة للتفكير بلقب البطولة لاسيما أن المنتخبات العراقية تتمتع بسجل حافل بالإنجازات في جميع المشاركات، إذ ستدافع كتيبة الناشئين عن

لقبها الذي تحقق في العام الماضي، بينما براهن الأولمبي كبيراً على هذه النسخة كونه يشترك للمرة الأولى على مستوى العرب كما ستشهد في ترسيخ مستوى الأداء وزيادة روح المنافسة.

وهو دليل واضح على قدرتهم في التطور والاستجابة للتوجهات، مبيّناً أنه " من المؤمل أن يعسكر المنتخب في مدينة ملعب على حسن الكائن بوزارة الشباب والرياضة من العاصمة بغداد، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستستضيفها سويسرا



عبد الهادي

لا للتعريب.. نعم للعربية

عبد الهادي مهودر

التقريب في الأسابيع الأخيرة بطلاب عراقيين يدرسون في جامعات إقليم كردستان وتركيا، يتقنون العديد من اللغات العالمية إلا اللغة العربية الأم والأخت إن صح التعبير، والكثير من طلاب الإقليم وخريجي جامعاته يجيدون اللغة الانكليزية بطلاقة، مقابل تراجع في أعداد الطلبة والمواطنين الذين لا يجيدون التحدث باللغة العربية، بحيث لم نجد في قاعة درس واحدة لإحدى الجامعات غير طالبة واحدة تتحدث العربية بالكاد، والمواطنون الكرد الذين تعرضوا لعملية تعريب في عهد النظام السابق ويتذكرونها بمرارة، ربما حصل لديهم ما يمكن وصفه بهجرة لغة العربية كزرة قبل الحفاظ على هويتهم ولتفتح الأساس، أو لأسباب أخرى، وإعادة اللغات من مصدر تراه فكري ودليل كفاءة وسعة أفق في عالم اختلاف الألسن وإحدى آيات الخالق ومعجزاته، والمواطن العراقي عربياً كأن لم كردياً ومن أية قومية أخرى من حسن حظه لو يتقن جميع لغات أبناء

بلده المتعرف بها دستورياً، لكن التعريب آنقاً كعراقيين لا تتعلم اللغات بسهولة، ولم تأخذ من المعلمين والبريطانيين والامريكان لغاتهم مطلقاً تعلم اللغتين والفرنسية بعد سياسة الفرنسة، وحسب دراسة لجنة أمريكية الفرنسية، فإن العراقيين لا يجيدون إتقان اللغة الانكليزية ويحتلون المراتب الأخيرة عالمياً في تعلم اللغات، ومعروف عن جبل كبير من العراقيين صموية تعلم اللغات الأخرى لسوء طرائق التدريس وقللة الاختلاط والفسر آنذاك، والعربية مثل أية لغة تدرس في مدارس وجامعات دول العالم، وتعلم اللغة العربية لا يقل أهمية عن تعلم الانكليزية، والكثير من طلاب إقليم كردستان سيكون الجبل باللغة العربية عائلتاً أمام حصولهم على فرص عمل في الدول العربية، وقد حصل ذلك بالفعل وسمعت من أصدقاء في الإقليم عن مصاصب من هذا النوع واجهت العديد من الشباب عند انتقالهم الى دولة خليجية على سبيل المثال، وهذه الملاحظة تشبه الى حد كبير حالات أخرى لمواطنين عراقيين يعملون او يدرسون خارج العراق من الذين ولدوا في دول أوروبا وأمريكا وأستراليا غرباء، بلغة اللغة العربية، وواجهت أسره مصاصب في اندماج أبنائها في المدارس والجامعات العراقية والمجتمع بعد العودة الى أرض الوطن، ما يستوجب بقاء اللغة العربية ملازمة للعراقيين المسافرين لأغراض العمل والدراسة والمبتعثين والمهاجرين على حد سواء.

أما المفارقة في التحدث باللغة العربية بالنسبة للسياسيين فتعيل الكفة هذه المرة لصالح السياسيين الكرد الذين يجيد الكثير منهم اللغة العربية كتابةً ونطقاً خلافاً للسياسيين العرب الذين لا يجيدون اللغة الكردية في الأعم والأغلب ولا الانكليزية وبعضهم لا يتقن حتى لغة العربية.



جمال الأريبي الملون

حكايا حواء

● **أرييل، سندس عبد الوهاب**
أقام الفنانون رؤوف العطار وإيمان الأروشي، ممرضاً تشكيمياً مشتركاً بعنوان حكايا حواء على إحدى قاعات أرييل. وقال العطار لـ الصباح: تضمن المعرض لوحات مشفخة ندفناها على الجلد باستخدام أنون معدنية، مضيئاً: المعرض يهدف إلى رفع

قوالب مطاطية



رسل بن يحاور المطاط

واسط، محمد ناصر

وتوحيد الجهود والإضادة من الخبرات المشتركة بين الكليات، وتضمنت الورشة شرحاً نظرياً عن فائدة القوالب المطاطية في التصاميم قديمه الأستاذ المساعد على رسل بن يحاور المطاطية في كلية الفنون الجميلة لطلبة القسم المعماري.

مهرجان فنان ميران

● **الديوانية، عباس رضا الموسوي**

فرع نقابة الفنانين في الديوانية يقيم مهرجان فنان ميران على قاعة قصر الثقافة والفنون. وقال مدير التصرف صادق مرزوق لـ الصباح: شارك في المهرجان نجوم الفن وكوكب الزواجر وصانعي العروض المسرحية للتمسك العالي وفنانين لديهم تاريخ طويل. وأثنى الفنان ميران على الجهود التي بذلها فرع نقابة الفنانين في الديوانية واللجنة المنظمة والجهات الثقافية الساندة لهذا المهرجان مبدياً سعاده لهذا الاهتمام الذي يمثل لديه الكثير.



فنان ميران

كاريكاتور



إيريس يكرم عواطف نعيم

● **القاهرة، إسماء خليصة**

يكرم مهرجان إيريس الدولي لسوح المرأة الفنانة د. عواطف نعيم، ضمن دورته الثانية، التي تقام من 16 إلى 22 أيار الحالي في القاهرة. وأعربت رئيسة المهرجان المخرجة عبير لطفي عن سعادتها بتكريم نعيم التي تعد واحدة من أبرز النجمات في الوطن العربي، لافتة إلى أن موهبتها لم تحصرها في دور محدود، إنما أطلقت لها العنان لتتحقق في سماء الفن من خلال التمثيل والتأليف والإخراج والبحث العلمي، وهو ما يعكس قدرة المرأة وإمكانياتها في مادين صعبة تحتاج مجهوداً فائقاً. وأعلنت من المنظر أن تعرض لفنانة نعيم مسرحية: أنا وجهي تأييفها وإخراجها. بطولة د. شادي سالم، وسمر محمد، وشيماء جعفر، سينوغرافيا د. علي السوداني.



د. عواطف نعيم

علي عجمي: مجتمعاً يرتكز على أخلاقيات راسخة

● **بغداد، محمد إسماعيل**

المتعاطي مريضاً. يمكن شفاؤه من دون تعريضه الى مسؤولية قانونية، ويقتل رجعتنا خيار المرض على الجريمة، مستغنيين الشباب المغرر بهم، وشفي كثيرون وعادوا الى حضن أسرهم أناساً أسوياء فاعلين إيجابياً في المجتمع. ونوه العميد المباحي، نحن في حرب مجتمعية، نتعامل بسترراتيجية السلم المجتمعي، بالتوعية لمنعها قبل وقوعها، وتحفيز الزخم عن مراكز التحقير والقبضاء بحل الجرائم بالصلح والتراضي، متابعاً: تحمل ملاكات الشرطة المجتمعية شهادت.. علم اجتاح وقانون وتربية رياضية وعلوم إسلامية وفنون وإعلام، وهم من أصول عائلية راقية. ضباطاً وموظفين مدينيين ومتشبين، بزجون في دورات تثقيفية للعمل الوفاقي، ولدنيا مركز ستراتيحي ذو بصوت تتمع عمل الشرطة المجتمعية، مسفرة عن نتائج إيجابية بحل المشكلات قبل وصولها الى المحاكم، محققين طمرة نوعية بالحد من هذه الظواهر.

غرقت في بحر من اللبابة، داخل مديرية الشرطة المجتمعية. ولأن المكان بالمكين، قال مدير الشرطة المجتمعية العميد علي عجمي رسول المباحي لـ الصباح: نحن قوة أمينة تميل الى الحياة المدنية أكثر من العسكرية، مدعومة من وزير الداخلية لتبني الطواهر السلمية، وأضاف: تعمل على نيل المنف الأسوي والحدرات وتبادل الزوجات وزنا احترام والمثقة والابتزاز بأنواعه والتنفر، وهذا لا يعني أن تلك الأوقات متشعبة، فمجتمعتنا محافظ يرتكز على أساسيات دينية وعشائرية وعقائدية راسخة، إنما دخيلة وقد تكون مبرمجة لكن أجهزتها بمعونة هئات المجتمع تمنع تحولها الى أفة إنما مجرد أفراد ونحن أخذتون بتقويضهم، فعلمنا وقائلي- إرشادي- المبادرات تحد للأجهزة الأمينة. علمنا على استمرار المادة 40 من القانون 50 الحدرات والمؤترات العقابية التي تجيز اعتبار



المرامي مع الحرر